

25

اليومين الفصلي

٢٠٢٤-١٩٩٩



الأقاصم

العدد
١٢٢١

الجمعة ٢٠ شعبان ١٤٤٥ هـ
الأول من آذار ٢٠٢٤ م

عسكرية ثقافية شهرية





يَشْمَخُ الوطن الأشمَّ معتزلاً بقيادته الهاشمية صاحبة الريادة والسيادة، والتي اتسمت بالحكمة والرشد منذ فجر التاريخ الذي رسم معالم الوطن نحو آفاق رحبة تغدو به إلى ذرى الأمجاد، حتى أضحت شعلة وقادة بعزم الهاشميين وزنود المخلصين، فكانت الهمم تربيض فوق القمم وعلى قدر أهل العزم، كافحوا ونافحوا حتى ساد الأمن وانتشر الأمان في الرحاب عامة، وعمّ السلام والاستقرار أرجاء البلاد.

قاد الهاشميون الأشراف مسيرة الوطن الأسمى بعزيمة واقتدار، رافعين رايته الأبهى خفاقة زاهية، حتى وصلت إلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، وتسلم مقاليد الحكم، فكان خير خلف لخير سلف، سار على نهج الآباء والأجداد في رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره، فمن الملك المؤسس إلى الملك الباني، وصولاً إلى جلالة الملك المعزز، جهود تتوالى وإنجازات تتعاضد رسمت ملامح البلاد بوشاح بهي انبثق من مبادئ وقيم الثورة العربية الكبرى.

نستذكر في ذكرى الوفاء والبيعة الإرث الكبير الذي خلّده جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه عبر مسيرة حافلة بالإنجازات العظيمة، وبنى عليها وعززها جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، الذي قاد الوطن نحو الغلا حتى غدا أنموذجاً يحتذى بفضل جهود جلالته في الارتقاء بسمعة الأردن، وإبراز صورته المشرفة عبر المحافل الدولية، والتطلع لمستقبل مشرق يجعل البلاد محط أنظار العالم أجمع، وها هو صوت الأردن، صوت الحق يدوي أرجاء العالم نصرة للقضية الفلسطينية، من خلال جولات ملكية كرّسها جلالة الملك لإيقاف الحرب المستعرة على أهلنا في قطاع غزة.

وفي يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى تحتفل القوات المسلحة بهذه المناسبة لتستذكر التضحيات الجسام التي قدموها، والجهود العظيمة التي بذلوها في خدمة الوطن والدفاع عنه، وهم الذين حفرُوا اسمه في صدورهم، ونقشوا حبه في قلوبهم، وفدوه بأرواحهم ودمائهم، رافعين رايته خفاقة فوق هاماتهم التي ازدانت بشعار الجيش العربي، فكانوا ولا زالوا على العهد أوفياء مخلصين، وسيبقى الوطن محروساً بأهداب عيونهم، ومحفوظاً بعشقهم، ومحفوراً بذاكرتهم وفي وجدانهم، وهامهم النشامى قابضين على الزناد، يحرسون الثغور ويحمون الحدود، واضعين نصب أعينهم سيادة الوطن وعزته ومجده وكرامته، سائلين الله أن يحفظ بلادنا في ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة قائدنا المفدى حفظه الله ورعاه.

محتويات العدد



عبدالله بن الحسين
@KingAbdullahII

كنتم على العهد وستبقون في خدمة الأردن الغالي والدفاع عن حماه. نحى المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى في يوم الوفاء. أنتم رديف جيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية الباسلة

جلالة الملك ينعم على مجموعة من المتقاعدين العسكريين وعدد من الشهداء بمداالية اليوبيل الفضي



9

جلالة الملك يشارك في عمليات الإنزال الجوي للمساعدات لأهل غزة



11



الأقصى عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحيارى

مدير التحرير

المقدم ناصر فضيل الطوالة

سكرتير التحرير

الرائد رشا هشام القيسي

المتابعة والتنسيق

النقيب عواد محمد مقدادى

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم حسني نواف الفريجات

ملازم علي تيسير عياصرة

رقيب عمار علي الجبور

تصميم وإخراج

رقيب/ بلال سمير أبو زيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبدالات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

المقدم المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير



مجلة الأقصى



برنامج نشامى الوطن



برنامج جيشنا العربي

28

جلالة القائد الأعلى يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة رداً على برقيته بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج



عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

تحية مباركة طيبة، وبعد،

فلقد تلقينا، ببالغ الشكر والتقدير، تهانيتكم الطيبة التي بعثتم بها إلينا، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة كافة، جيشنا العربي، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين.

وإننا، إذ نبادلكم التهاني بهذه الذكرى العطرة، لنسأل المولى جل وعلا، أن يعيدها عليكم وأنتم تنعمون بموفور الصحة والسعادة، وعلى شعبنا الأردني العزيز والأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

في ٠١ شعبان ١٤٤٥ هجرية
الموافق ١١ شباط ٢٠٢٤ ميلادية

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج



الْقِيَادَةُ الْجَائِزَةُ، الْقُوَّةُ الْمُسَلَّحَةُ لِلْإِسْلَامِ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يشرفني يا مولاي، أن أرفع إلى مقامكم السامي، باسمي وباسم نشامى القوات المسلحة، أسمى وأطيب التهاني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، هذه المناسبة العطرة التي تتجلى بها معاني الهدى والإيمان وعظمة الرسالة المحمدية، مستلهمين منها قيم الصمود والتضحية، والتي تعزز فينا الحافز والدافع لبذل المزيد في خدمة وطننا.

مولاي المعظم

يتنسّم بواسل الجيش العربي نفحات هذه المناسبة المباركة، مستذكّرين التضحيات الجسام في سبيل الدفاع عن معراج جدكم نبي الهدى والرحمة، وهم الذين ما وهنوا وما استكانوا يوماً في أداء واجبهم تجاه أمتهم العربية والإسلامية، وسيبقى بواسل جيشكم العربي عند حسن ظن جلالته القائد على العهد صادقين مخلصين.

داعين الله أن يحفظ أردننا العزيز وطناً هاشمياً نزهو برايته ونستظل بظلالها

فخراً وكبرياءً وكرامة

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

٢٤ رجب ١٤٤٥

٥٥ شباط ٢٠٢٤

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج



القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد
المعظم أعزكم الله وبارك لكم وفيكم
يُشرفني يا مولاي باسمي ونيابةً عن منتسبي القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي أن أرفع
إلى مقام سموكم أجمل آيات التهنية وأطيبها، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الشريفتين، هذه
المعجزة الخالدة التي خصّ الله سبحانه وتعالى بها جدكم المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتمّ
التسليم، ليكون هادياً ورحمةً للعالمين.

سيدي سمو ولي العهد

ستبقى رسالة جدكم صلوات الله وسلامه عليه، منهجاً راسخاً يعلمنا الصبر والثبات في خدمة
وطننا والأمتين العربية والإسلامية، مقتدين بسيرة خير البشر وأخلاقه الكريمة، سائرين عليها
منهجاً وطريقاً لتحقيق السلام للبشرية جمعاء.

وفقكم الله وبارك لكم وللأسرة الأردنية الواحدة وجعل كل أيام وطننا خيراً وبركة

٢٤ رجب ١٤٤٥

٥ شباط ٢٠٢٤

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة يوم الوفاء والبيعة



القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يُشرفني يا مولاي أن أرفعَ إلى مقامكم السامي، باسمي واسم نشامي جيشكم العربيّ الباسل، أصدقَ مشاعرِ الولاء والانتماءِ بمناسبةِ يومِ الوفاء والبيعة، ذلكَ اليومَ الذي سِرْتُم فيه بكلِّ ثقةٍ واقتدارٍ وقُدْتُم مسيرةَ الوطنِ الخيرة، مترسِّمينَ خطى الآباءِ والأجدادِ في الحفاظِ على هيبةِ الوطنِ وكرامةِ الأمة، فكنتم يا مولاي على العهدِ وعندَ الوعدِ خيرَ خلفٍ لخيرِ سلفٍ.

مولاي المعظم

يستذكرُ الأردنيونَ جلالةَ المغفورِ له الملكِ الحسين طيّبَ اللهُ ثراه، ويترحمونَ على روحهِ الطاهرة، وقد عاشوا معه أعواماً من العملِ والعطاء، وهم اليومَ يسرونَ معكم يحدِّدونَ عهدَ الرجالِ الأوفياءِ المخلصين، وفي كلِّ ركنٍ من أركانِ الوطنِ شواهدٌ كثيرةٌ تؤرِّخُ وتوثِّقُ عطاءَ الحسينِ الباني، وما زالتْ المسيرةُ المباركةُ مستمرةً بجهودِ جلالَةِ الملكِ المعززِ سدَّدَ اللهُ على طريقِ الخيرِ خطاه، رافعِينَ أكفَّ الضراعةِ إلى اللهِ العليِّ القديرِ أن يرحمَ جلالَةَ المغفورِ له الملكِ الحسين، وأن يباركَ في عمرِكم ويمنَّحكم موفورَ الصحةِ ودوامَ العافية، إنَّه نعمَ المولى ونعمَ المجيب.

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

٢٤ رجب ١٤٤٥

٥٥ شباط ٢٠٢٤

سمو ولي العهد يتلقى برقية من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة يوم الوفاء والبيعة



القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

**مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد
المعظم أعزكم الله وبارك لكم وفيكم**

في ذكرى يوم الوفاء للحسين رحمه الله، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، يُشرفني أن أرفع إلى مقام سموكم أعظم معاني العهد الصادق، وفاء وعرفاناً وإخلاصاً لجلالة قائدنا المفدى، وهو يستكمل ويتابع مسيرة جدكم الحسين الباني طيب الله ثراه.

سيدي سمو ولي العهد

إننا في الجيش العربي، جندُ أبي الحسين، ورفاقُ دربه، السائرين على نهجه وخطاه، بوفاءٍ ثابتٍ على مبادئه لنعبّر لسموكم عن أعمق وأصدق آيات الولاء والانتماء والاعتزاز بقيادتنا الهاشمية الحكيمة، وأنتم تَسندون بعزيمتكم وهمتكم جهودَ جلالته قائدنا الأعلى في النهوض بالأردن نحو آفاق المستقبل المشرق، خدمةً للأجيال وغرساً لكلِّ بذور المحبة والعطاء والتعاون.

داعين الله العلي القدير أن يبقى أردننا عزيزاً حراً كريماً في ظل راعي مسيرتنا جلالة الملك

عبدالله الثاني حفظه الله وسدد على طريق الخير والهدى خطاه

اللواء الركن
رئيس هيئة الأركان المشتركة
يوسف أحمد الحنيطي

٢٤ رجب ١٤٤٥

٥ شباط ٢٠٢٤

جلالة الملك ينعم على مجموعة من المتقاعدين العسكريين وعدد من الشهداء بميدالية اليوبيل الفضي



أعرب جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن اعتزازه برفاق السلام من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وهنأ جلالته خلال لقائه مجموعة من المتقاعدين العسكريين، في منطقة الغمر، يوم الأربعاء الموافق ٢١ شباط ٢٠٢٤، رفاق السلام المتقاعدين بمناسبة يوم الوفاء لهم، مقدراً تضحياتهم من أجل رفعة الأردن والأردنيين.

واستذكر جلالته، بحضور ذوي شهداء، إجلال الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل رفعة الوطن، والذود عن حماه.

وثمن جلالته الملك دور نشامي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية في الدفاع عن الوطن ومنجزاته، وعن قضايا الأمة، خاصة القضية الفلسطينية، مؤكداً ثقته بالجيش العربي والأجهزة الأمنية وجاهزيتهم على الدوام.



وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي على أن القيادة العامة للقوات المسلحة تسعى باستمرار إلى تفقد أحوال المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، ووضع البرامج والخطط التي تهتم بهم وتسعى إلى دمجهم في الحياة المدنية، وتفعيل خبراتهم في دعم مسيرة العمل والبناء والعطاء، تنفيذاً للتوجيهات الملكية. وأنعم جلالة جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني بميدالية اليوبيل الفضي على مجموعة من المتقاعدين العسكريين وعدد من الشهداء، تقديرًا لدورهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن.



اهتمام ملكي متواصل بالمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، تقديرًا لتضحياتهم وجهودهم الكبيرة في الدفاع عن الوطن وحماية مقدراته



جلالة الملك يشارك في عمليات الإنزال الجوي للمساعدات لأهل غزة



شارك جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ شباط ٢٠٢٤، بعمليات الإنزال التي نفذتها القوات المسلحة على قطاع غزة. وكان جلالة الملك أشرف في وقت سابق على عمليات تجهيز وتحميل الطائرات قبيل إقلاعها من قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية، وضمت الإنزالات ست طائرات من نوع C130، منها ثلاث طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني، وثلاث طائرات (مصرية، إماراتية، فرنسية). وتحتوي المساعدات التي تم إنزالها على مواد إغاثية وغذائية، ومن ضمنها وجبات جاهزة عالية القيمة الغذائية، للوقوف إلى جانب الأشقاء في غزة، وللتخفيف من معاناتهم جراء ما يتعرضون له من أوضاع صعبة. واستهدفت الإنزالات إيصال المساعدات للسكان بشكل مباشر من خلال إسقاطها على طول ساحل قطاع غزة من الشمال إلى الجنوب.

وتم تخصيص إحدى الطائرات، للمستشفى الميداني الأردني الخاص ٢/ جنوب قطاع غزة، والذي يعاني من نقص حاد في المواد الأساسية، إذ جرى إمداده بالمواد الإغاثية والطبية والمستلزمات الصحية والوقود.

تأتي مشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني بهذه العملية تأكيداً لاستمرار الأردن في الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في تقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة لهم، وإيصال المساعدات بكل الطرق المتاحة، تخفيفاً عنهم جراء ما يتعرضون له من ظروف صعبة، وبشكل يساهم في مساندة القطاع الصحي، وتعزيزاً لإمكانات المستشفيات بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى والجرحى والمصابين



سمو الأميرة سمية تلتقي رئيس هيئة الأركان المشتركة



التقت سمو الأميرة سمية بنت الحسن، رئيسة الجمعية العلمية الملكية، يوم الاثنين الموافق ١٩ شباط ٢٠٢٤، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، وعددًا من كبار ضباط القوات المسلحة، خلال زيارتهم للجمعية الملكية وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا. وأعربت سموها، عن فخرها واعتزازها بالقوات المسلحة، جنود الوطن المخلصين، تحت راية القائد الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني، مشيدة بدورهم في الحفاظ على أمن الوطن والمواطن والذود عن حدوده، ومؤكدة على أهمية دور القوات المسلحة في التخفيف من أثر الكوارث الطبيعية وتبعاتها، كما وقدرت عالياً ما قامت به القوات المسلحة، بتوجيهات ملكية، على الصعيدين الإنساني في بناء المستشفيات الميدانية في فلسطين وقطاع غزة، للتخفيف من معاناة الأهل والأشقاء وتعزيز صمودهم. وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة على أهمية مواكبة التطور التكنولوجي في مجالات الأمن السيبراني لحماية الأفراد والأعمال والمعلومات والبنى التحتية، واستخدام الطائرات المسييرة في منظومة عمل القوات المسلحة، مشيراً إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في إيجاد حلول حيوية للعمليات اليومية في قطاع الدفاع والبيانات الضخمة وتحليل وحماية البيانات والأمن السيبراني، وتطوير جميع التقنيات والنظريات والتطبيقات لمحاكاة الذكاء البشري عن طريق الآلات والبرامج وأجهزة الكمبيوتر.

اهتمام متواصل من القيادة العامة للقوات المسلحة بمجالات البحث والتطوير بما يعزز من قدرة القوات المسلحة على مواجهة التحديات المختلفة، وتعزيز مجالات التعاون المشترك مع الجمعية فيما يتعلق بالتدريب والتعليم، وتطوير القدرات العلمية والتكنولوجية من خلال زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي التطبيقي، والعمل على توطيد التكنولوجيات وتوظيفها، بما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة للجيش العربي

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح مبنى الشركة العربية للمقاولات



افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٤، مبنى الشركة العربية للمقاولات. واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه مدير مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية حول المشاريع التي تم تنفيذها، إضافة إلى الخطط المستقبلية ومنهجية العمل الحديثة المتبعة في الشركة بما يتناسب مع مكانتها وتصنيفها ضمن مجال المقاولات الإنشائية بكافة فروعها. وجال رئيس هيئة الأركان المشتركة في مختلف مرافق المبنى الذي يتألف من ثلاثة طوابق وطابق خدمات وبمساحة إجمالية ١٨٠٠ متراً مربعاً، والذي يمتاز باعتماده على أنظمة البناء الحديثة بما في ذلك مقاومة الزلازل وأنظمة توفير الطاقة الكهربائية.



الشركة العربية الدولية للإنشاءات والمقاولات
ARABIAN INTERNATIONAL CONSTRUCTION & CONTRACTING

القوات المسلحة الأردنية تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج



رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ٨ شباط ٢٠٢٤، الاحتفال الديني الذي أقامته القيادة العامة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج.

وبدئ الاحتفال بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، وألقى مفتي القوات المسلحة كلمة استذكر فيها الدروس البليغة التي تضمنتها معجزة الإسراء والمعراج التي نقلت رسولنا الكريم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن رحلة الإسراء والمعراج جاءت تفريجاً للكرب الذي عاشه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، وما لاقاه من أذى قريش وأهل الطائف، فذلك هي تأكيد لجميع المؤمنين الصادقين أنه متى ما أغلقت أبواب الأرض فتحت أبواب السماء.



رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مستشفى الأمير علي بن الحسين ويعود مصاب حرس الحدود



زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ١٣ شباط ٢٠٢٤، مستشفى الأمير علي بن الحسين في محافظة الكرك. واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز قدمه مدير المستشفى حول واقع الخدمة الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى والمراجعين والإجراءات الطبية المتبعة لهم، وخطط التطوير المستقبلية للمستشفى، وصولاً إلى أعلى درجات الكفاءة والجاهزية. وفي سياق متصل عاد رئيس هيئة الأركان المشتركة، مصاب حرس حدود المنطقة العسكرية الشرقية في مدينة الحسين الطبية، وذلك إثر إصابته أثناء الاشتباك مع المهربين على الواجهة الحدودية الشرقية.

استمرار القوات المسلحة بدعم مستشفيات الأقاليم التابعة للخدمات الطبية الملكية لأداء مهامها على أكمل وجه



رئيس هيئة الأركان المشتركة يقدم واجب العزاء لذوي الشهداء العبادي والخضير

قدّم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الاثنين الموافق ١٢ شباط ٢٠٢٤، واجب العزاء بالشهداء الرائد الطيار عمر عطا سعيد العبادي والنقيب الطيار محمد عبدالله جروح الخضير، واللذين استشهدا نتيجة سقوط طائرتهم أثناء جولة تدريبية في قاعدة الملك حسين الجوية/ المفرق.

وأعرب رئيس هيئة الأركان المشتركة عن تعازيه ومواساته لذوي الشهداء الذين التحقوا بكوكبة الشهداء ممن سبقوهم وقدموا أرواحهم في سبيل حماية الوطن.

القوات المسلحة تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين



ضمن الاحتفالات التي تقيمها القوات المسلحة بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ١٥ شباط ٢٠٢٤ في القيادة العامة للقوات المسلحة، عدداً من رؤساء هيئة الأركان السابقين. واستعرض اللواء الركن الحنيطي أمام رؤساء هيئة الأركان السابقين عدداً من المشاريع التي تم إنجازها في القوات المسلحة والتي كان آخرها المبنى الجديد للقيادة العامة، كما استعرض مسارات التحديث والتطوير داخل صنوف ووحدات وتشكيلات القوات المسلحة والتي تمكنها من أداء واجباتها بكل كفاءة واحترافية، ولتكون في مصاف الجيوش المتقدمة تسليحاً وتنظيماً. كما احتفلت وحدات وتشكيلات القوات المسلحة، بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وبمشاركة عدد كبير من المتقاعدين العسكريين ممن خدموا في تلك التشكيلات والوحدات العسكرية.

وعبر المتقاعدون العسكريون عن سعادتهم وشكرهم العميق وامتنانهم لهذه اللفتة التي تعكس مدى الاهتمام والرعاية الملكية التي يوليها جلالة القائد الأعلى والقيادة العامة للقوات المسلحة بهم في يوم الوفاء الذي اختاره جلالة القائد الأعلى في الخامس عشر من شباط؛ تقديراً وتكريماً لهم على ما قدموه من تضحيات طيلة فترة خدمتهم، مثنين الجهود الكبيرة التي يبذلها نشامى القوات المسلحة في الذود عن حياض الوطن وحماية مكتسباته.



يأتي الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين بتوجيهات من جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبايعاز من رئيس هيئة الأركان المشتركة، تقديراً لهم على الجهود التي بذلوها والإرث العريق الذي قدّمه المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى حتى وصلت القوات المسلحة إلى مستواها الاحترافي وسمعتها المميزة عالمياً



القوات المسلحة تشيع جثمان الشهيد النقيب الطيار محمد الخضير والرائد الطيار عمر العبادي



شيعت القيادة العامة للقوات المسلحة، يوم الأحد الموافق ١١ شباط ٢٠٢٤، جثمان الشهيد النقيب الطيار محمد عبد الله جروح الخضير إلى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد أبو بكر الصديق/ الرجم الشامي، بحضور مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية.

وجرى للشهيد مراسم عسكرية نُقل خلالها إلى مثواه الأخير، مكللاً بالعلم الأردني، ومحمولاً على أكتاف رفاق السلام، ووري الثرى في مقبرة الرجم الشامي، وقام مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة بوضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد.



وشيعت القيادة العامة للقوات المسلحة، يوم الاثنين الموافق ١٢ شباط ٢٠٢٤، جثمان الشهيد الرائد الطيار عمر عطا سعيد العبادي إلى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد أم عبهره الكبير/ مرج الحمام، بحضور مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة المساعد للعمليات والتدريب.

وجرى للشهيد مراسم عسكرية نُقل خلالها إلى مثواه الأخير مكللاً بالعلم الأردني، ومحمولاً على أكتاف رفاق السلام، ووري الثرى في مقبرة البحات،

وقام مندوب القيادة العامة للقوات المسلحة بوضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد.

وتنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الشهيدين، سائلة الله عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته

ومغفرته، ويلهم أهلهم وذويهم ورفاق السلام الصبر والسلوان وحسن العزاء، إنه سميع مجيب.



القوات المسلحة تحتفل بالأسبوع العالمي للوئام بين الأديان



مندوباً عن رئيس هيئة الأركان المشتركة رعى المساعد للإدارة والقوى البشرية، يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤ شباط، الاحتفال الذي أقامته القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بمناسبة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان لعام ٢٠٢٤، في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية. وقال مفتي القوات المسلحة، العقيد إمام حسن المخاترة: "إننا في هذا اليوم المبارك، نحتفل بأسبوع الوئام العالمي للتعايش بين الأديان، والذي يمثل غرسه هاشمية مباركة، تنمو وتكبر مع مرور الزمن، وتؤتي ثمارها الطيبة كل حين بإذن ربها، هذه المبادرة الكريمة التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه، مرتكزاً فيها على مبادرة (كلمة سواء)، حيث دعت المبادرة كلاً من العلماء المسلمين والمسيحيين للحوار بينهم، اعتماداً على وصيتين أساسيتين مشتركتين، هما: حب الله، وحب الجار".

من جهته قال رئيس المركز الأردني لبحوث التعايش الديني الأب نبيل حداد في كلمته: "يسعدني أن أكون اليوم هنا مع جيشنا العربي في هذا الصرح العسكري الشاهد على الإيمان والطاعة لله الواحد الأحد، ويحمل من المدرسة الهاشمية إرثاً ورسالة ودوراً وولاء لقائده المفدى جلالة الملك عبد الله الثاني، مبيناً أن نشامى الجيش العربي الذين يحملون فكر العرش الهاشمي وقائدنا الأعلى، يسطرون نموذجية عسكريتنا بأخلاقهم وبنهج حضاري ليعطوا دروساً في الشرف العسكري، بسالة وأنفة وإيثارة".



يعد الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان ترجمة لنهج وطني اختطه الهاشميون، لإثراء وترسيخ قيم التسامح والعدالة واحترام الحقوق المتبادلة بين الناس



وفد عسكري بريطاني



رئيس القيادة المشتركة النرويجية



المستشار الدفاعي البريطاني لشؤون الشرق الأوسط



وفد من الكونغرس الأمريكي



وفد عسكري كويتي



أَهْلًا بِالْوَاقِدِ الْكَرِيمِ



مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على النبي العربي الهاشمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من نِعَمِ الله العظيمة على عباده أن جعل لهم مواسم متعددة للعبادات؛ تكثر فيها الطاعات، وتُقَال فيها العثرات، وتُغْفَر فيها الذنوب والسيئات، وتضاعف فيها الحسنات، وتُنَزَّل فيها الرحمات، وتعظم فيها الهبات، وإن من أجل هذه المواسم وأكرمها على الله تعالى شهر رمضان المبارك، هذا الزائر العزيز والوافد الكريم الذي قال الله تعالى في حقّه: **(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)**. [البقرة: ١٨٥]، فإيا له من شهر كريم وموسم عظيم؛ شهر البركات والخيرات، شهر الصيام والقيام، شهر الرحمة والمغفرة والعق من النار، شهر الجود والكرم والبذل والعطاء والمعروف والإحسان.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشّر أصحابه بقدوم هذا الشهر المبارك، ويحثّهم فيه على الاجتهاد بالأعمال الصالحة، من فرائض وصلوات، ونوافل وصدقات، وبذل معروف وإحسان وصبر على الطاعات، وعمارة نهاره بالصيام وليله بالقيام، وشغل أوقاته المباركة بالذكر وتلاوة الآيات؛ لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل هذا الشهر العظيم بدعاء وخطاب، فأما الدعاء: فكان صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال: "اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربّي وربك الله، هلال رشد وخير". رواه الترمذي.

وأما الخطاب، فكان صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان يقول: "يا أيّها النّاس، قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيامه تطوعاً، من قرّب فيه بخلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه". رواه البيهقي في شعب الإيمان.

ولقد رَسَمَ النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ولأمته نهجاً قوياً ومميزاً للطاعة والعبادة في هذا الشهر العظيم، فجمع بين شعائر العبادة المختلفة والطاعات المتنوعة؛ ليحقق لهم القرب والمثوبة من الله، والوصول إلى جنته سبحانه، قال العلماء: (إن الجمع بين الصيام والقيام، والصدقة والذكر من موجبات الجنة)، وهذا ما أكّده النبي صلى الله عليه وسلم، حيث قال: "إن في الجنة غُرّاً تُرى ظُهورها من بُطونها، وبُطُونُهَا مِنْ ظُهورها"، فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصَّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ". رواه الترمذي. وهذه الخصال كلّها تجتمع في شهر رمضان.

ولذا فإن المؤمن الصادق يستقبل هذا الشهر المبارك، بهمة عالية وفرح غامر، يستقبله بالتوبة الصادقة المخلصة التي يمدحو الله بها الخطيئات، ويرفع بها الدرجات، ويبدل السيئات حسنات، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَنُّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا)**. [التحريم: ٨].

المؤمن الصادق يستقبل شهر رمضان المبارك، بالمحافظة على الصلاة في أوقاتها، والمداومة على الجماعة فيها؛ فالصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما، ومن حافظ على الصلاة كانت له نوراً ونجاة وبرهاناً يوم القيامة.

المؤمن الصادق يستقبل شهر رمضان المبارك، بالعزم على الصيام؛ الذي يظهر النفوس من آثامها، ويخلصها من ذنوبها، ويدريها على الصبر الذي هو نصف الإيمان، ويسرّ سعادة الإنسان، وعدة المؤمن إذا اشتد الخطب، وعظم الكرب.

المؤمن الصادق يستقبل شهر رمضان المبارك، بالعزم على قراءة القرآن، وتدبر آياته، ومعرفة أحكامه؛ فالقرآن هو الذي يصلح للناس عقائدهم، ويقوّم أخلاقهم، ويظهر نفوسهم، ويثقف عقولهم؛ مصداقاً لقوله تعالى: **(قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ)**. [المائدة: ١٥].

المؤمن الصادق يستقبل شهر رمضان المبارك، بالعزم على المواظبة على صلاة التراويح وقيام الليل؛ لأنه دأب الصالحين، وطريق المتقين، كما قال تعالى: **(كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)**. [الذاريات: ١٧-١٨]. وقال صلى الله عليه وسلم: "أتاني جبريل، فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزّه استغناؤه عن الناس" رواه السيوطي. قال أهل التفسير: (هو قيام الليل؛ حيث يترك القائم فراشه وأهله، ويهجر نومه وراحته، ويقبل على الله تعالى خوفاً وطمعاً، وإيماناً واحتساباً). قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ". متفق عليه.

إن شهر رمضان المبارك، ضيف عزيز ووافد كريم؛ فحريّ بنا أن نحسن استقباله بما يستحقه من حفاوة وإكرام، فإنه إذا نزل بالإنسان ضيف كريم فإنه يفرح بمقدمه ويسرّ بمجيئه ويبدل له كل غال ونفيس، وشهر رمضان هو أكرم ضيف وأنبله وأزكاه وأطهره، فلنفرح بقدومه وبأن بلغنا الله إياه، ولنشكر الله على ما أنعم به علينا من إدراك هذا الشهر الكريم، وذلك باستغلال أوقاته المباركة فيما يُقَرَّبُ إلى الله تعالى من طاعات نافعة وأعمال مبرورة وتوبة نصوح وإحسان، **(قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)**. [يونس: ٥٨].

والحمد لله رب العالمين



العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات
قائد سلاح الجو الملكي

ذكرى الوفاء للحسين والبيعة لأبي الحسين

والسعي لتوظيف العلم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة والعمل على توسيع فرص النماء الاقتصادي وفرص العمل، ونشر صروح العلم والمعرفة والتدريب لصقل مهارات الجيل الجديد وتأهيل الطاقة البشرية، وتعميم مرافق الصحة وخدماتها في جميع الأنحاء حفاظاً على صحة وسلامة المجتمع، وترسيخ أسباب الأمن والأمان، وتعزيز دولة القانون والمؤسسات الحافظة لأمن البلاد، للارتقاء بالشعب وطاقات البلاد وتهيئة أبناء الوطن لدورهم في دفع عجلة البناء والتقدم.

مناسبات وطنية وأيام أردنية نعيشها، تركت بالنفوس مكانة ومهابة، ما إن نستذكرها حتى تفيض المشاعر والأحاسيس وتغمرنا بالولاء والانتماء للقيادة الهاشمية الحكيمة والعرش المفدى، واضعين الوطن في قلوبنا، وفي فكرنا ووجداننا. وإننا اليوم، في سلاح الجو الملكي، ونحن نعيش ذكرى الوفاء الحسين الباني، والبيعة لجلالة الملك المعزز أبي الحسين، نعاهد الله والقائد، بأن نبقي الجند الأمناء الأفياء، حراس الوطن وقرّة عين مليكه المفدى.

حفظ الله الأردن وطناً عربياً هاشمياً نزهو برأيته ونستظل بظلالها عزاً وكبرياء وكرامة

يُحيي الأردنيون في يوم السابع من شباط، ذكرى الوفاء والبيعة، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٩ ضرب الأردنيون المثل في وفائهم لجلالة الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وبيعته لجلالة الملك عبدالله الثاني، قائداً وفارساً هاشمياً يكملون بقيادته مسيرة الأردن، مسيرة عنوانها الأمل والتسامح وشرعيتها العدل والإنجاز.

ومنذ تسلّم جلالتة السلطات الدستورية، أخذ على عاتقه تحويل الأردن إلى أنموذج حيوي في المنطقة، فكانت التنمية المستدامة، والنمو الاقتصادي، والرعاية الاجتماعية في مقدمة أولويات أجندة عمل جلالتة، والتي يتم تحقيقها في مناخ يكفل الإصلاحات السياسية والديمقراطية والترابط الاجتماعي، فكان الوصول إلى تطوير وتحسين الحياة للإنسان الأردني هدفاً استراتيجياً ضمن رؤية جلالتة التنموية وفق إطارها الشمولي، من أجل تمكين الأردنيين من الأدوات اللازمة للمساهمة في تطوير بلدهم.

جهود كبيرة يبذلها جلالة القائد الأعلى للارتقاء بالأردن وطناً وشعباً شملت دعم بناء المستقبل "الشباب"، انطلاقاً من إيمان جلالتة بالطاقات الإبداعية التي يمتلكها الشباب الأردني

خمسة وعشرون عاماً من القيادة الحكيمة



قائد المنطقة العسكرية الشمالية
العميد الركن حسن محمد الشناتوة



"عرفت فيك، وأنت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي، حب الوطن والالتزام إلي، والثغاني في العمل الجاد المخلص، وذكران الذات، والعزيمة وقوة الإرادة وتوخي الموضوعية والالتزان والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمع الكريم، المستند إلى تقوى الله أولاً، ومحبة الناس والتواضع لهم، والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم".

الحسين بن طلال

تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة باليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، الذي تسلم سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام ١٩٩٩ ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية، ويستذكر الأردنيون في هذا اليوم رحيل الملك الباني الحسين بن طلال بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء، انتقلت الرؤية الهاشمية الخفاقة إلى خير خلف، لتواصل مسيرة العطاء والبناء والإنجاز، والتف أبناء الشعب الأردني حول قيادتهم، معاهدين الله أن يبقوا جنود الوطن الأوفياء المخلصين.

القائد وقرة عينه، حيث يحرص جلالته على التواصل الدائم والمستمر مع رفاق السلام عاملين ومتقاعدين في مختلف تشكيلات وصنوف القوات المسلحة، حيث يعكس هذا الاهتمام الملكي مدى أهمية الدور الذي يقوم به نشامى الجيش العربي في مختلف المجالات بما فيها الجهود التنموية والإنسانية.

وهاهم الأردنيون يحيون في هذه الأيام ذكرى الوفاء ويجددون البيعة، بوقوفهم صفاً واحداً خلف مليكهم، مترجمين على أرض الواقع حقيقة ثقة جلالته بشعبه الوفي، عندما قال "إنني استمد معنوياتي من شعبي".

وسيوصل الأردنيون مسيرة البناء والتقدم التي رسمتها بحكمتك وقوة بصيرتك، عاقدين العزم على السير على درب واضح نحو المستقبل الأفضل، ورغم ما يحيط به من أزمات وتحديات جسام، ليبقى الأردن كما عهدناه دوماً واحة للإنجاز والعطاء والوحدة الوطنية والعيش المشترك، مؤكدين ثقتهم بقيادتهم الهاشمية، التي حققت الإنجازات من أجل رفعة هذا الوطن، وصون استقلاله ومنعته، وإيمانهم بقدرتهم على تحويل هذه التحديات إلى فرص يمكن استغلالها بالشكل الأمثل، والمضي بتقدم وثبات نحو تحقيق مستقبل مشرق واعد لكل الأردنيين.

رحم الله الحسين الملك الباني، وحفظ الله جلالته قائدنا الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين، وحمى الله الأردن وطناً وقيادةً وشعباً، معاهدين الله أن نبقي الجند الأوفياء المرابطين لحماية وطننا وصون مقدراته.

حرص جلالة الملك عبد الله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية على جعل الأردن أنموذجاً حيوياً في المنطقة، ولإيمان جلالته أن ثروة الأردن الحقيقية هي المواطن، وأنه العامل الرئيسي في عملية التنمية والتقدم والازدهار، فقد أولى جلالته اهتماماً كبيراً بالموارد البشرية وتطوير قدراتها، وكانت التنمية والتطور والنمو الاقتصادي والرعاية الاجتماعية والصحية في مقدمة أولويات عمل جلالته، التي يتم تحقيقها في مناخ يكفل الإصلاحات السياسية والديموقراطية والترابط الاجتماعي من أجل تمكين الأردنيين من المساهمة في تطوير بلدهم. ولأن الأردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، كان ولا يزال الأكثر حرصاً على القيام بواجبه دوره التاريخي في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والحفاظ عليها وعدم المساس به، وما زال جلالة الملك عبد الله الثاني حتى يومنا هذا يقدم كافة أوجه الدعم والمساندة والمساعدة للأشقاء الفلسطينيين من خلال إقامة المستشفيات الميدانية والمحطات الجراحية الدائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم يقتصر الدعم والاستجابة السريعة على ذلك فقط، وإنما تم إرسال كافة أشكال الدعم من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية بواسطة طائرات سلام الجو الملكي، حيث كان الأردن وعلى الدوام السباق بين دول الإقليم والعالم في إرسال الدعم إلى الأشقاء الفلسطينيين.

كما أولى جلالة القائد الأعلى اهتماماً خاصاً بالقوات المسلحة مقدماً لها كافة أشكال الدعم من تجهيز وتدريب وتسليح، لتبقى درع الوطن الحصين وسياجه المنيع، فالقوات المسلحة مهبط عشق



في ذكرى الوفاء للملك الباني والبيعة للملك المعزز



**قائد المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن عبدالله محمد الفالح**

بقيادة جلالته ملتزماً بنهج والده الملك الباني نحو اصلاحات جذرية شملت مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، لتصبح الأردن من الدول المؤثرة في المنطقة والعالم، تركز على الإنجاز النوعي وترسيخ الديمقراطية، واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان، إضافة إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي في المنطقة، رغم كل التحديات التي تعصف بدول الجوار والعالم أجمع.

ومنذ أن اعتلى جلالته الملك عبدالله الثاني ابن الحسين العرش وهو يسير ملتزماً على ذات النهج والطريق الذي رسم معالمه جلالته الملك الحسين طيب الله ثراه، في السعي جاهداً لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط، وبما يضمن تلبية جميع حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولة مستقلة وقابلة للحياة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

وخلال مسيرة حكم جلالته القائد الأعلى، رفيق السلاح حظيت القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بكافة أشكال الدعم، لتواكب روح العصر تطوراً وتحديثاً وتدريباً، ولتواصل واجبها المقدس في حماية الوطن ومكتسباته وإنجازاته مواجهة كل من تسول له نفسه اختراق حدود الوطن وزعزعة أمنه واستقراره، فكانت هذه المؤسسات في جُلّ اهتمامات جلالته، وهو الذي تخرّج من صفوفها وعرف واقعها الدقيق ومتطلباتها وأولاهها كل الرعاية والاهتمام.

وفي ظل اليوبيل الفضي لتولي جلالته الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، نجدد الوفاء للحسين، والبيعة لأبي الحسين، داعين الله العليّ القدير أن يرحم الله الحسين الباني وأن يسكنه فسيح جناته وأن يغدق عليه بالرضى في الفردوس الأعلى، وأن يمد في عمر جلالته قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعا، ليواصل قيادة مسيرة الوطن نحو آفاق أوسع، وعلى يمينه سمو ولي العهد الأمين الأمير الحسين بن عبدالله الثاني حفظه الله، عاقدين العزم على المضي قدماً في مسيرة النهضة الأردنية الشاملة التي يقودها جلالته.

يحيي أبناء الشعب الأردني من كل عام ذكرى الوفاء والبيعة، ذكرى للمغفور له بإذن الله جلالته الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، والبيعة لجلالته الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، الذي تسلم سلطاته الدستورية في السابع من شباط عام ١٩٩٩، وهي استذكار لمآثر ملك ترك إرثاً حافلاً وتاريخاً مليئاً بالإنجازات، وبيعة أصيلة وثابتة وراسخة لملك سخر لأجل أسرته الأردنية الواحدة كل جهوده وطاقاته، لتحقيق التقدم والرفعة والازدهار.

بدأ حكم الملك الباني الحسين بن طلال بالسير بخطى ثابتة نحو البناء والتطوير لكافة مؤسسات الدولة، رغم كل التحديات الداخلية والخارجية التي كانت تعصف بالأردن في ذلك الوقت، ليشهد الأردن بقيادة جلالته المرحلة الأهم في تاريخه، وهي مرحلة البناء وإقامة المؤسسات القادرة على إدارة شؤون الدولة، فضلاً عن إعادة تأهيل وتنظيم وتسليم القوات المسلحة التي حملت تاج الجيش العربي، ولأن الملك الباني أدرك أن الجيش هو أساس الدولة وسر قوتها، فقد اتخذ قراراً جريئاً وشجاعاً بتعريب قيادة الجيش العربي في الأول من آذار عام ١٩٥٦، ومن ثم إنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٥٧، إلى أن قاد الجيش العربي في معركة النصر والشهادة معركة الكرامة الخالدة عام ١٩٦٨، والتي تم فيها تحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر.

وقبل وفاة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وجه رسالته إلى جلالته الملك عبدالله الثاني المعزز والتي قال فيها: (عرفت فيك، وأنت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي، حب الوطن والانتماء إليه، والتفاني في العمل الجاد المخلص، ونكران الذات، والعزيمة وقوة الإرادة وتخوي الموضوعية والالتزان والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمع الكريم، المستند إلى تقوى الله أولاً، ومحبة الناس والتواضع لهم، والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم).

رحل الملك الحسين رحمه الله، وخلف من بعده من كان على العهد مخلصاً وعند الوعد وفياً لجلالته الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله وأعز ملكه وسدد على درب الخير خطاه، ليمضي الأردن



الوفاء لأهل الوفاء في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين

■ "إننا إذ نكرس هذا اليوم مناسبة وطنية نعبر فيها جميعاً عن تقديرنا لمحاربينا القدامى، لنستذكر دائماً عطاهم المميز، وجهادهم في سبيل الله والوطن، وهم صنّاع التنمية وأصحاب رسالة الإنسانية والسلام"

— جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين —

اللواء الركن المتقاعد الدكتور إسماعيل الشوبكي
مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القداماء

خاصة لهم وأشهرها برنامج رفاق السلام عام ٢٠٢٢ التي تضمن العديد من الخدمات والتسهيلات ومجموعة من الحوافر المادية والمعنوية للمتقاعدين العسكريين وباشراف خاص من سمو ولي العهد.

فلا نرى محفلاً أو مناسبة إلا أن يذكر من جلالتة إخوانه المتقاعدين العسكريين بلسان الفخر والاعتزاز، فهم لم يغيبوا عن وجدان القائد وفكره، فكان جلالتة يحرص على الالتقاء بهم، ووضعهم بصورة الأحداث محلياً وإقليمياً، والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم وخبراتهم الوطنية، واستذكار أيام الخدمة العسكرية مع رفقاء السلاح الذين يجمعهم الولاء والعشق للقيادة الهاشمية والانتماء للوطن، نتيجة العلاقة المتينة التي تجمع جلالة الملك برفاق السلاح خلال الخدمة في الوحدات والتشكيلات العسكرية وما تحمله من المعاني والدلالات والذكريات والدروس التي تشكل مجتمعة هوية المتقاعدين العسكريين.

وتحظى مؤسسة المتقاعدين العسكريين باهتمام خاص من جلالة الملك، إيماناً منه بأن هذه الشريحة لا زالت وستبقى الرديف الرئيسي للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية الباسلة، وسفيراً خالداً في سجلات البطولات والفداء.

وبعد خمسة وعشرين عاماً من تسلم جلالة الملك سلطاته الدستورية، يسير الأردن بعزّة وثبات حتى أضحت الأردن دبلوماسياً وسياسياً في مصاف الدول الرائدة وحضور ملفت بالاحترام. نتوجه بتحية الاجلال والإكبار لمولاي، الأقرب إلى قلوب ووجدان المتقاعدين العسكريين، حمى الله الوطن والقائد والجيش، في ظل الراية الهاشمية.

كرّم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، في الخامس عشر من شباط من كل عام، بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القداماء، ليكون يوماً وطنياً بامتياز، فقد خصصه جلالتة للأخوة رفاق السلام من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، تقديرًا وتكريماً لهم على ما قدموه للوطن من تضحيات كبيرة، سطرها في صفحات المجد والتاريخ والفخر والكرامة بأرواحهم الطاهرة ودماهم الزكية.

وأختير الخامس عشر من شباط لهذه المناسبة، لارتباطه بمعركة عظيمة عُرفت بمعركة الشهداء السبعة، والتي سبقت معركة الكرامة الخالدة ١٩٦٨ وكان لها أثر مهم في سيرها ونتائجها، وقد أشار جلالتة إلى ذلك في رسالته قائلاً: "وقد ارتأينا أن يكون الخامس عشر من شباط في كل عام يوماً للوفاء للمحاربين القدامى، وهو اليوم الذي سطر فيه إحدى وحدات قواتنا المسلحة الباسلة أسمى معاني البطولات عام ١٩٦٨ قبيل معركة الكرامة".

ويتزامن يوم الوفاء مع اليوبيل الفضي لتسلم جلالتة سلطاته الدستورية، خري بنا أن نحتفل برفاق السلام وجنوده الأوفياء، تقديرًا وعرفانًا لعطايتهم وجهودهم وتضحياتهم الكبيرة التي بذلوها أثناء خدمتهم العسكرية في الدفاع عن حمى الوطن، والحفاظ على ممتلكاته، وصون مقدراته، وحماية منجزاته.

وبات الاهتمام الملكي الكبير برفاق السلام من المتقاعدين العسكريين الهاجس الأول والأخير لجلالتة، من خلال توجيهاته المستمرة للحكومة ومؤسسة المتقاعدين العسكريين بدعمهم وتقديم الخدمات وتسخير كافة السبل لهم، فبادرهم الحب والتقدير، فكان الاعياز الملكي بتقديم وتفعيل برامج ومبادرات



في يوم الوفاء الهاشمي للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح المعاينة

هذا اليوم الوطني يستعيد جلالته ذكريات الجندية الجميلة التمارين وحياة الميدان والرياضة الصباحية مع رفقاء السلام، فمنذ أن تسلم جلالته سلطاته الدستورية أولى القوات المسلحة جلّ اهتمامه ورعايته فهو الذي تخرج من صفوفها وعرف واقعها الدقيق ومتطلباتها، ولم يدخر جهداً لجعلها في مصاف الجيوش الحديثة تسليحاً وتأهيلاً وتدريباً وكان له ما أراد.

قيادتنا الهاشمية الحكيمة تقدر وتحرص على تعزيز وتفعيل دور المتقاعدين العسكريين في التنمية المستدامة للحفاظ على المكتسبات الوطنية، لذا حرص جلالة الملك على لقاء المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى بين الحين والآخر تقديرًا لدورهم وتضحياتهم، فالمتقاعدون العسكريون كانوا ولا زالوا حاضرون في فكر ووجدان القائد الأعلى، وفي ذاكرة جميع أبناء الوطن الذين يقدرون لهم تضحياتهم النبيلة ومواقفهم الرجولية الشجاعة وتبليّتهم لنداء الضمير والواجب الإنساني كلما اشتدت النوائب، وجيشنا العربي موضع الثقة الملكية ومحط الأمل والرجاء في إسناد جهود التنمية والتحديث والإصلاح الذي يقودها جلالة الملك بنفسه بكل ثقة واقتدار وعزيمة لا تليّن.

وفي الختام أقول إن يوم الوفاء والبيعة يوم وطني في ذاكرة الأردنيين الذين ينظرون إلى قواتنا المسلحة الباسلة أنها الردع والدرع لأمننا الوطني، حيث لا يوجد في نفوسنا إلا الأردن وطناً وأبا الحسين ملكاً وقائداً للمسيرة.

يعيش الأردنيون يوم الخامس عشر من شباط من كل عام يوماً وطنياً استثنائياً بكل معانيه ودلالاته وهم يشاركون الوطن وقائده بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، هؤلاء الأوفياء الأصدق قولاً والأخلص عملاً الذين جادوا ويوجدون بكل شيء إلا تراب الوطن، والذين قالوا للعالم إن الثرى أغلى من الثريا والذين أسندوا أسوار الأرض بأجسادهم، والذين كتبوا التاريخ العسكري الأردني المشرف بتضحياتهم وولائهم لقائدهم وانتمائهم لتراب هذا الوطن، وكان شعارهم ولا زال "إن تراب هذا الوطن أعز ما لنا وأغلى ما فينا".

أقول إن الوفاء الهاشمي للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى نابع من حرص قائدنا الأعلى على اعتبار هذا اليوم هو التكريم والتقدير ورد الجميل للمحاربين، وللمستفيظين على الثغور، الذين عاشوا وتدريبوا وعملوا على مساحات الوطن الغالي من بواديه وصحاريه وهضابه وجباله وأغواره، وخبروا تضاريس الأرض شبراً شبراً، ولفحت وجوههم شمس أغواره وبرودة هضابه وجباله، فهم خريجوا المدرسة الهاشمية مدرسة الكرم والشرف والتضحيات والانجازات.

الخامس عشر من شباط من كل عام هو لقاء جلالة الملك مع الرجال الرجال ليجددوا البيعة ويقولون له إن الأوطان نبتة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات، وأن قوة الوطن من قوة الروح التي تجعل منطق الجمع والطرح والقسمة وحتى الضرب ليس هو معيار لتعريف الدولة والوطن، وفي لقاء أبي الحسين للمحاربين القدامى في

المتقاعدون العسكريون في فكر القائد

العميد المتقاعد عمر الزعبي



واضحة المعالم، لفكر إصلاحي شامل لكافة نواحي الحياة، يعبر عن النهج الملكي في الحكم، وميثاق مرجعي للارتقاء بالوطن. أما الجيش العربي المصطفوي وأجهزته الأمنية فكانت ولا زالت في وجدان القائد لإيمانه بأنها العمود الفقري الذي استطاع حماية الوطن، في جميع الظروف منذ تأسيس الدولة، ففي عهده الميمون أولى جلالته القوات المسلحة والأجهزة الأمنية جل اهتمامه ورعايته، فهو رفيق السلاح الذي تعايش مع إخوانه وأبنائه وعرف واقعها الدقيق ومتطلباتها، فسعى جلالته جاهداً لتطوير وتحديث القوات المسلحة لتكون القادرة على حماية الوطن والدفاع عن حدوده وحماية مكتسباته ضد أية تهديدات أياً كان مصدرها، إلا أنه وبفضل من الله ومن ثم تماسك جبهته الداخلية ووقوفها إلى جانب قيادتها الهاشمية الحكيمة وجيشها العربي تمكنت من المحافظة على أمن واستقرار الأردن، مما جعله ومكنه من القيام بمد يد العون والإنسانية لمن يطلبها من خلال مشاركة قواته المسلحة والأجهزة الأمنية في قوات حفظ السلام في الدول التي شهدت أو تشهد حروباً أهلية أو كوارث طبيعية، وكذلك إرساله للمستشفيات العسكرية الميدانية في عدة دول شقيقة وصديقة، واحتلت القضية الفلسطينية فكر جلالته، فكانت شغله الشاغل. ولا بد من الإشارة إلى العناية والرعاية التي يوليها جلالته القائد الأعلى بكافة المتقاعدين العسكريين الذين هم رديف للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، حيث لم يتوقف عطاؤهم وعملهم وجهدهم من خلال مشاركتهم الفاعلة في جميع مؤسسات المجتمع المدني والتجمعات والملتقيات العسكرية في مختلف محافظات الوطن يعملون بجد واجتهاد لخدمة وطنهم العزيز، وستبقى على الدوام محل ثقة جلالته الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

نعيش في ظلال مناسبات عزيزة على قلوبنا، عيد ميلاد جلالته الملك عبدالله الثاني المعظم (٦٢)، واليوبيل الفضي لتسلم جلالته سلطاته الدستورية، نتحدث فيها عن نقاط مضيئة في تاريخ الأردن الحديث منذ نشأة الإمارة بقيادة الملك المؤسس عبدالله الأول مروراً بعهد جلالته الملك طلال و جلالته الملك الحسين الباني، واستمرار مسيرة البناء والعطاء في عهد جلالته الملك المعزز، وبعد مضي مئة عام على تأسيس وبناء الدولة الأردنية التي واجهت ولا زالت تواجه زخماً من التحديات والتهديدات في بيئة استراتيجية إقليمية وعالمية حملت الكثير من المتغيرات، فمرت من حولنا ظروف لم يعهدها الوطن ولم تعهدها المنطقة، ومن يتأمل الجوار والمشهد الدولي يدرك أن صمود هذا الوطن وبعد التوفيق من الله جلّ وعلا كانت بفضل حكمة جلالته القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني حيث كان ولا زال الوطن محافظاً على مبادئه ومركزاته التي انبثقت من رسالة الثورة العربية الكبرى التي أرسى دعائمها ملوك بني هاشم الغر الميامين.

عندما نتحدث عن محطات في حياة القائد العسكرية، والذي تسلسل في حياته العسكرية والتحق وتنقل في صفوف وحدات وتشكيلات القوات المسلحة في كتائب الدروع، وتدرج في المواقع القيادية حتى رتبة لواء، وتولى المناصب القيادية والإدارية حتى توليه منصب قائداً للعمليات الخاصة عام ١٩٩٨م، قبل أن يصبح ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية في العام ١٩٩٩م، فكان هناك محطات كثيرة تمت في تعزيز البناء والعطاء، وكان الانسان الأردني محوره، لذلك جاءت تحديث المنظومة السياسية والاقتصادية والإدارية وتعزيز دور الشباب والمرأة في المشاركة في الحياة السياسية والمساهمة الفاعلة في صنع القرار والتي انبثقت من الأوراق النقاشية السبعة، التي تعد إرثاً هاشمياً يشار إليه بالبنان، لما تحمله من رؤى عالية القدر في استشراف المستقبل وخارطة طريقة

في يوم من الوفاء للمبتغائين، العسكريين، والمجاهدين في القدامى (يوم من الشهداء السبعة)

الدكتور بكر خازر المجالي

قال جلالة الملك عبدالله الثاني في تغريدة حيا بها المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى في يوم الوفاء للمتقاعدين: "كنتم على العهد وستبقون في خدمة الأردن الغالي والدفاع عن حماه، نحيا المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى في يوم الوفاء".

كان اختيار هذا اليوم في عام ٢٠١٢، حين وجه جلالة الملك رسالة الى دولة رئيس الوزراء لاعتماد يوم الخامس عشر من شباط يوماً للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، تقديراً لعطائهم وليكون هذا اليوم واحداً من محطات استذكار تاريخنا العسكري المشرف، واستقر اختيار جلالتة ليوم ١٥ شباط تيمناً بيوم من ايام التضحية والفداء من عام ١٩٦٨ حين تصدى جيشنا الباسل لعدوان شامل على الواجهة الشمالية،

وكان الاحتفال الأول بهذه المناسبة في عام ٢٠١٣ وتركز على دور الجيش العربي الأردني في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، واستمرت الاحتفالات بهذه الذكرى لاستذكار تضحيات الجيش العربي الأردني.

هم الرجال الذين ازدادوا خبرة ومراساً، ولا زال لسان حالهم ينطق بالرغبة في اعتمار الخوذة وامتشاق السلام، فلا تقاعد للشجاعة والإخلاص، ولا استراحة على درب الشهادة، فلا زالت السيوف في أغمارها تلتهم استعداداً ليوم كريهة، إنهم المحاربون القدامى المدرسة في معنى النبل

والانتماء، ومعاني الشرف والرجولة، والذخر والسند حماة الدمار. يوم الخامس عشر من شباط، يوم المحاربين القدامى، فيه عبق

الشهادة والقتال في يوم امتد العدوان الإسرائيلي على طول الواجهة الشمالية بقصف مدفعي بالطائرات استغرق ثمان ساعات متواصلة، وخاض جيشنا العربي معركة صمود على طول جبهة بلغت خمسين كيلو متراً وبعمق ثلاثين كيلو متراً قال عنها المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه: "لقد خاضت قواتنا المسلحة معارك الأمس الضارية التي عشناها لحظة ف لحظة ودقيقة فدقيقة بكل ما اشتملت عليه من عدوان مبيت شرس وشامل، استهدف مضاء قواتنا الباسلة مثلما استهدف صمود مواطنينا الاباء، وثبات الكثرة من أهلنا وذوينا".

يوم الشهداء السبعة من جيشنا العربي الأردني ومعهم كوكبة من الشهداء المدنيين من اريد وما حولها بلغوا ستة وأربعين شهيداً، أكبر عدد للشهداء المدنيين في كل تاريخ الصراع والقتال على الواجهة الأردنية، هو يوم البطولة والاختبار الحقيقي لعزائم جيشنا العربي الأردني، وفيه قبس من الكرامة وجذوة صمود وثبات، فما أن حان حفل تأبين الشهداء السبعة في ٢١ آذار ١٩٦٨، حتى كان

تأبينهم بالرصاص والزغاريب وترويدة نصر، وتأبين في تكفين الاحباط والياس وفيه بعث الروح في الأمة. إن يوم المحاربين القدامى يوم أردني أرادته جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين عيداً للقاء والتواصل والمراجعة، ويوماً لاستذكار صفحات التاريخ الوطني العسكري ولنكتب ذاكرة الوطن بقلم البسالة والبطولة وبالصدق والثقة والحقيقة، ولنحيي الوطن الأغلى ولنقول للجيل الحاضر ها هم بناة وطن وأهل تضحية، ها هم من لاقوا الصعاب وكانت لهم لقاءات مع الموت، أرادوا الشهادة التي نالها رفاق لهم ليحيا الوطن وليبقى عزيزاً منيعاً بكبرياء الشهادة.

طوبى لكم يا من في سواعدنا شدة من سواعدكم، وفي عزائمنا بعض من عزائمكم، حياكم الله ونحن وياكم على عهد الوطن وعهد الوفاء والإخلاص والولاء والانتماء أردنيون أهل صدق عند اللقاء، وأهل الراية التي ارتفعت لتبقى في الأجواء راية هاشمية من عهد صاحب الثورة والنهضة الحسين بن علي إلى عهد البناء والتقدم والإنجاز.

الأقصى العدد ١٢٢١ آذار ٢٠٢٤ 28

شباط شهر الوفاء



الملازم/1 متقاعد مؤيد محمد الذريعات

«أنتم نعم أهل والعشيرة، نشميات ونشامى الوطن المفدى، رفاق الدرب والمسيرة، المخلصون الأوفياء الذين لا تغيرهم الحوادث ولا تفل عزائمهم الصعاب التحديات»، بهذه الكلمات خرج جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال في آخر خطاب له الذي وجهه للأسرة الأردنية بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، وكان لكلماته الأثر في نفوس الأردنيين بعد مسيرة كبيرة من الإنجازات، لا تتوقف عن العطاء، ويستذكر الأردنيون في يوم الوفاء، الملك الحسين طيب الله ثراه قائداً نذر حياته لخدمة شعبه بعزم لا يلين.

وكما عهدنا صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه، خير من يخبر المتقاعدين العسكريين وأحوالهم، كيف لا وهو الذي خدم في صفوف القوات المسلحة وبين جنده وكانت توجيهات جلالة الملك الأثر الكبير في نفوس المتقاعدين العسكريين، كما كانت مبادرة سمو الأمير الحسين ولي العهد داعمةً لنا وركيزة أساسية لدعم المتقاعدين.

وأقول باننا باقون على العهد والوعد رديفاً صادقاً وقوياً لقواتنا المسلحة ودرعاً لها، حمى الله الوطن وحفظ جلاله ملكنا وأدام ملكه وعزه.

في شباط من كل عام يكون موعد الوفاء، الوفاء للقائد ولجنده، وفأؤنا للملك الباني رحمه الله، للجيش وللمحاربين القدامى، الجيش ليس الفوتيك والكونتنال والروفر والوظيفة، الجيش ليس وسيلة لكسب العيش فقط، الجيش أكثر بكثير من ذلك كله، الجيش هو المؤسسة التي تجمع أبناء الوطن على اختلاف مناطقهم ومشاربهم وانتماءاتهم بثيقة واحدة تستند إلى القيم والمثل العليا والأهداف المشتركة، ليكونوا مثلاً للرجولة والبطولة والفداء، ليحفظوا للوطن مجده وكرامته ويصونوا أمنه واستقراره، فأبناء هذا الجيش هم الذين دافعوا عنه وفدوه بالغالي والنفيس، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

واليوم بعد (٢٥) عاماً من تولي جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية يواصل الأردن مسيرته بخطى ثابتة نحو المزيد من التقدم والازدهار، فمواقف الأردن الثابتة تجاه مختلف قضايا الأمة العربية واضحة، واستطاع جلالة الملك عبد الله الثاني بحكمته وشجاعته الكبيرة من إدارة الدولة وتوطين أركانها بما يخدم مصالحنا، فبقي الأردن على الساحتين العربية والدولية بثبات وقوة.



الوفاء والبيعة صورة من صور التفاف و تكاتف القيادة والشعب

الدكتورة ماجدة عودة الله ابو جاموس

الحسين، وتجديد البيعة للقيادة الهاشمية الرائدة، انطلاقاً من الإيمان بالله والثقة بالقيادة العظيمة و الإرث المؤسس على الدستور وحكمة القائد الهاشمي ووفاء الشعب الأردني، موقف اختصر معه كل شيء، الشجاعة، العزة، الولاء، والانتماء للوطن والسيادة والريادة والتطلع إلى غد مشرق بعزيمة وهمة الأردنيين و لتتسع أبجدية العطاء الهاشمي لوطن الأحرار، وقد مرت خمسة وعشرون عاماً سطرت لانجازات هاشمية عامرة، بالتطور والتقدم ، وليضاء يوبيل فضي مرضع بالانجاز يزين الوطن ويتلأ كأقمار الدجى، و ليكون الفلادة التي زينت المملكة وملأت أركانها فرحاً.

في هذا اليوم تعودنا نحن في القوات المسلحة، المؤسسة الرائدة أن نكون بمعية القائد وحق لنا ذلك، فنحن رفاق السلام والدرب مذ كان الحسين رحمه الله، وواصلنا الدرب بمعية جلالة الملك عبدالله الثاني، فسواء كنا عاملين أم متقاعدين ، أسر شهداء أم مصابين عسكريين شهدت الأرض على عطائنا وسطرنا بمعية القيادة الهاشمية صورة الأردن البهية وصورة وطن بُني بتضحيات جسام واستحق بأن يكون صاحب الدور المحوري، وأثبت ذلك فكم نستبشر بجيش اول جنوده ملك يشحذ الهمم .

في هذا اليوم الوطني الأردني لروح الحسين الباني رحمه الله ننحني، ولجلالة الملك عبدالله الثاني المعزز نجدد البيعة، ونعاهدك سيدنا أن نبقى نحن جندك الأوفياء وثكنة عروبتك وموئل البطولة والفروسية، فجنديتنا ليست مهنة بل هي فطرة فطرنا الله عليها.

السابع من شباط يوم من أيام الوطن نفتح فيه صفحة بمعية القائد و نشامى الجيش العربي والأسرة الأردنية الواحدة وهي تحي ذكرى الوفاء والبيعة، الوفاء للمغفور له بإذن الله، جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ليتجلى العرفان والوفاء بأعظم معانيه لقائد فذ قدم الكثير وسار بالوطن،

ولتكون البيعة أردنية راسخة ومستحضرة لمعاني الولاء وتجديد العهد لصقر من صقور بني هاشم جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه ففي هذا اليوم تجدد النداء الهاشمي الذي أطلقه جلالة الملك الحسين في مطلع الستينيات من القرن العشرين "فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة"، في عنوان كبير يملؤنا أملاً وعزماً على المسير قدماً وليتلازم مع "الأردن أولاً"، الشعار الذي أطلقه جلالة الملك عبدالله الثاني، ليؤسس لمرحلة جديدة من التنمية بأبعادها المختلفة، لتطلق طاقات الأردنيين وتحفز عملهم المبدع النابع من اعتزازهم بالانتماء لوطنهم.

في السابع من شباط من العام ١٩٩٩ تسلّم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، فحمل الراية الهاشمية، وقاد المسيرة باقتدار وهمة عالية وطموح ليس له حدود لبناء الوطن القادر على مواجهة التحديات بعزم لا يلين، بعد أن قضت مشيئة الله تعالى باختيار الملك الإنسان والأب الحامي، فكانت الوقفة الأردنية العظيمة بحيثياتها التي اختصرت الكثير ونمت عن الكثير وأعلنت للعالم أجمع بأنها الوقفة الحقّة التي آمنت بالقدر واستوعبت الحدث، فوقف الأردنيون يداً بيد وبعزة وإباء لوداع

فكل عام والقائد والوطن والقوات المسلحة والشعب الأردني بألف خير



بصمة هاشمية رائدة في مسيرة العطاء

الدكتورة دانييلا القرعان

الدستورية ليحمل أمانة المسؤولية الأولى، مستعيناً باسم الله وبركته على المضي قدماً بالمسيرة الأردنية؛ لتعزيز ما بناه الآباء والأجداد، الذين قدموا التضحيات الجسام لرفعة الوطن وتقدمه.

وفي يوم الوفاء، يستذكر الأردنيون زعيماً عظيماً، وقائداً فذاً، وبانياً متفانياً، كرس حياته وجهده لأمتة العربية والإسلامية وقضاياها العادلة، وخدمة بلده وشعبه الوفي، الذي بادلته حباً بحب، وولاء بولاء، على درب بناء الدولة ومؤسساتها وتعزيز مكانتها، وسط أمتها العربية والإسلامية والعالم أجمع.

هذه الذكرى الخالدة في نفس كل أردني وأردنية، الممتدة منذ تاريخ تسلم الملك الراحل الحسين سلطاته الدستورية، وحتى السابع من شباط من العام ١٩٩٩، حينما لاقى قدره راضياً مرضياً، تبقى إحدى المحطات الراسخة في تاريخ الأردن. أعطى الراحل الكبير الملك الحسين، بعد رحلة طويلة قاربت نصف قرن من الزمان ووطنه وأمتة بصدق وضمير وإخلاص، وقاد المسيرة بحكمة وشجاعة، تحدى خلالها مع شعبه المخلص كل المعوقات، وتجاوز التحديات، وخرج منها في كل مرة أكثر قوة وأصلب إرادة وأشد عزيمة، إلى أن كان له ما أراد، وطناً مزدهراً، وحصناً منيعاً، وشعباً متكاتفاً..

واليوم، يواصل الأردن منذ السابع من شباط للعام ١٩٩٩ بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني مسيرة البناء والازدهار في شتى الميادين، حتى زاد النمو والتطور وغدت المملكة وجهة عربية ودولية، يقصدها الجميع في مختلف الميادين والمجالات..

يحيي الأردنيون في السابع من شباط ذكرى الوفاء للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، ففي ٧ شباط ١٩٩٩ انتقلت الراية الهاشمية الخفاقة من خير سلف لخير خلف، لتتواصل مسيرة العطاء والبناء والإنجاز، والتف أبناء الشعب الأردني حول قيادتهم، معاهدين الله أن يبقوا جنود الوطن الأوفياء، مستذكرين سيرة باني نهضة الأردن جلالة الملك الحسين الذي سطر لوطنه وأمتة تاريخاً حافلاً بالعز والفخار.

ففي يوم الوفاء والبيعة، يوم تسلم جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية، ظهر الأردنيون أمام العالم بأسره مثلاً رائعاً في الوفاء للملك الراحل، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني، ليواصل الأردن مسيرته بمزيد من العزم والإصرار.

الأردنيون وهم يتذكرون يوم رحيل الملك الباني، الحسين بن طلال طيب الله ثراه بعد حياة حافلة بالبناء والعطاء، يتطلعون بفخر وأمل إلى إنجازات عهد الملك المعزز عبدالله الثاني، الذي سار على نهج آبائه وأجداده من بني هاشم، في استكمال مسيرة التحديث والتنمية والتطوير.

وما تزال في وجدان الأردنيين جميعاً تفاصيل ذلك اليوم ماثلة، حين ودعوا باني نهضة الأردن، مؤمنين بقضاء الله وقدره، وأكدوا التفاهم حول قائدهم جلالة الملك عبدالله الثاني، مجددين العهد والبيعة ومواصلة مسيرة البناء والتقدم.

عصر ذلك اليوم وتحت قبة مجلس الأمة، وفي مشهد تاريخي، أقسم جلالة الملك عبدالله الثاني اليمين

يوم الوفاء للمحاربين القدامى إشادة بتضحيات النشامى في خدمة الوطن

المقدم المتقاعد جميل سامي القاضي

يوم الوفاء للمحاربين القدامى مناسبة تُخصّص لتقدير واحترام الجهود والتضحيات التي قدمها أفراد القوات المسلحة في سبيل حماية وخدمة وطنهم، ويعتبر هذا اليوم فرصة للمجتمع للتعبير عن امتنانه واعترافه بشجاعة وتفاني هؤلاء الأبطال الذين واجهوا التحديات في ساحات القتال.

النشامى القوات المسلحة، مما يعزز فهماً أعمق لتحدياتهم ويُظهر الوحدة بين الجميع.

علاوةً على ذلك، يمكن توسيع مفهوم الوفاء ليشمل دعم الأسر العسكرية، وتوفير الفرص والموارد لأطفال المحاربين الذين قد يواجهون تحديات في التعليم أو التأقلم مع التغييرات، مما يعكس التزاماً طويل الأمد لتقديم الدعم للمجتمع العسكري بأكمله، وذلك من خلال دعم القطاع الخاص والحكومات في تعزيز فرص العمل للمحاربين القدامى بعد خدمتهم، مما يساعد في إعادة دمجهم في الحياة المدنية وتعزيز استمرارية مساهماتهم في المجتمع، مع توفير رعاية متكاملة للأفراد الذين قدموا الكثير للوطن.

إن الاهتمام الملكي لهؤلاء الأبطال يظهر جلياً، حيث يُلمسون طموحاتهم من خلال توجيهات ملكية سامية تتعلق بالرعاية الصحية، والتعليم المجاني، والإسكان العسكري، والمعاش التقاعدي. هذا الاهتمام يعكس التفاني الدائم لقيادتنا الهاشمية في رعاية جميع فئات المجتمع.

وتواكب قيادتنا الراشدة الأحداث الحياتية المعيشية المتزايدة للمحاربين القدامى، حيث يسعى ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله إلى تطوير برنامج دعم للمتقاعدين العسكريين، تجسداً لاهتمام جلالة القائد الأعلى بتقدير جهودهم وتضحياتهم ومن خلال هذا الدعم السامي، نوّكد التزامنا كجند للأردن بأننا جاهزون للدفاع عن الوطن بوحماية حدوده.

إن تكريم المحاربين القدامى يمثل رمزاً للتلاحم الوطني والوفاء الجماعي، حيث يتمثل الوفاء في إظهار الاعتراف بتضحيات هؤلاء الرجال والنساء الذين قدموا الكثير من أجل الحفاظ على الأمان والحرية والاستقلال، ويتم تسليط الضوء على قصص الشجاعة والإصرار التي صاحبت خدمتهم، وكيف تركوا بصماتهم العميقة في تاريخ هذا الحمى العربي الهاشمي.

ونستطيع من خلال فعاليات يوم الوفاء، تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمحاربين القدامى الذين قد يواجهون تحديات بعد عودتهم من الميدان، بحيث يعكس هذا الدعم التقدير المستمر لتضحياتهم ويرسخ فهم الجميع للتحديات التي قد يواجهونها في التكيف مع الحياة المدنية.

ولا يقتصر الوفاء على يوم معين فقط، بل يجب أن يكون مفهوماً متجسداً في سلوكياتنا اليومية، ويمكن للأفراد المساهمة بشكل فردي من خلال دعم المشاريع والمؤسسات التي تُعنى برعاية المحاربين القدامى، وتشجيع الحوار المفتوح حول أهمية الخدمة العسكرية وتأثيرها على حياة الأفراد.

باختصار، إن يوم الوفاء للمحاربين القدامى يعتبر فرصة لتعزيز الوعي والتقدير لتضحيات هؤلاء النشامى والنشميات، ويشجع على بناء جسور الفهم والدعم المتبادل بين المجتمع والقوات المسلحة، ويعزز الروح الوطنية، ويعكس الشكر الجماعي من خلال تنظيم فعاليات اجتماعية مشتركة تجمع المحاربين القدامى مع أفراد المجتمع لتبادل القصص التي تحكي قصة هذا الوطن النموذج والتجارب في كافة المجالات



اليوبيل الفضي

لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم سلطاته الدستورية

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية في ٧ شباط ١٩٩٩، واحتفاءً بالذكرى الخامسة والعشرين لجلوس جلالتة على العرش، وتسلمه سلطاته الدستورية، أطلق الشعار الرسمي لليوبيل الفضي الذي يمثل مناسبة فارقة في تاريخ الأردن، ومحطة تأمل واحتفاء بإنجازات ورؤية حكيمة ساهمت في بناء أردن حديث ومزدهر، مسيرة تميزت بالتركيز على تحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات، وقيادة عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، حيث شهدت البلاد نمواً اقتصادياً وتحسناً في مؤشرات التنمية، وتطوير التعليم والبنية التحتية وتحفيز الاستثمار ودعم قضايا السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي.

بشرف وأمانة"، وأضاف جلالتة "وكما علمني الحسين، فلا مسعى عندي لإرضاء الله وراحة الضمير، ورفع شأن كل الأردنيين والأردنيات، وأن تبقى راية الوطن مرفوعة عالية، يحميها نشامى الجيش العربي والأجهزة الأمنية بقلوبهم وأرواحهم، ويحملها الأردنيون بصادق عهدهم وعظيم إنجازهم، ليبقى الأردن أولاً دائماً وأبداً".
إن الجيش العربي يشكل أحد الأركان الأساسية للدولة الأردنية، وتحظى القوات المسلحة باهتمام ورعاية قائدها الأعلى منذ توليه سلطاته الدستورية، حيث عمل جلالتة على تطوير الجيش والدولة الأردنية إلى مراتب التميز وتطور دائم، كما وسخر كافة الإمكانيات لتواكب أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في وقتنا الحالي، ليصبح الجيش العربي من بين الجيوش الأكثر كفاءة واحترافية، تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً، ويحق لنا في القوات المسلحة أن نفخر ونرفع الرأس عالياً، ففي مختلف لقاءات جلالتة يؤكد على اعتزازه بجهود منتسبي القوات المسلحة عاملين ومتقاعدين.

في الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الوفاء والبيعة، يعبر جند الجيش العربي عن وفائهم وحبهم لملك عظيم وباني نهضة الأردن، المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال، وعن فخرهم واعتزازهم وولائهم لقائد مسيرتهم ومعزز بنيان هذا الوطن، وتستمر المسيرة ليبقى الأردن وطناً بحجم الحلم، ناصراً قضايه الوطنية والقومية، وتبقى قواتنا المسلحة على الدوام درع الوطن وسياحه الحصين بقيادة قائدها الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

يمثل الشعار مزيجاً من الأناقة الكلاسيكية والبساطة الحديثة عبر الموائمة بين التقاليد الأصيلة والريادة والابتكار، ويرمز إلى الانسجام بين اعتناق قيم الماضي والانفتاح على المستقبل الواعد ومضي الأردن نحو المزيد من التقدم، مرتكزاً على التزام جلالتة الثابت وتفانيه في خدمة الوطن والشعب، والشعار المستوحى من الرموز الملكية وتوقيع جلالة الملك عبدالله الثاني، تتلخص فلسفة تصميمه بـ "البساطة على نطاق ملكي"، حيث يجمع بين التاج الملكي ورقم (٢٥).

ما حدث في الأردن خلال ربع قرن، قصة خاصة بالأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، فهو الملك الذي نشأ بين الأردنيين، عسكرياً في صفوف الجيش العربي، وقائداً يعرف الناس ويعرفونه، متواضعاً ومتفهماً، وهو المنفتح على العالم الذي قاد البلاد في خضم مرحلة حملت نمطاً جديداً من الصراع القائم على الواقعية والتنافسية، حتى صار للأردن أسلوبه الخاص في مواجهة التحديات التي فرضت عليه بحكم الجغرافيا الممتزجة بالسياسة، قادراً على العبور بسلام من كل اختبار.

في الذكرى الـ ٢٥ ليوم الوفاء والبيعة وجّه جلالة الملك عبدالله الثاني كلمة للأردنيين، جاء فيها "إننا نستذكر بهذه المناسبة ربع قرن مضى من الإنجاز، الذي تحقق بفضل جهودكم وهو لكل واحد منكم"، وأضاف جلالتة "بإذن الله، نواصل معكم حمل الأمانة، فأنتم أهل العزم ومن أرض العزم، ومنكم تأتي العزائم"، واستذكر جلالة الملك في كلمته جلالة الملك الراحل الحسين طيب الله ثراه، وقال "لا تزال وصايا والدي ترشدني في خدمة الأردن، فقد عاهدته أن أخدم هذا الشعب الكريم وأن أحمي هذا الوطن العزيز

النقيب رحمة المعاينة



في ذكرى الوفاء جيل بعد جيل في خدمة الوطن

أسرة مجلة الأقصى

متشاحاً بزته العسكرية، يقبل على يد وجبين والده فيقبلهما، ويحتضنه بين أضلاعه، ماسحاً دموعه التي انهمرت في لحظة تتفجر مشاعراً، عندما كرم الرقيب/ا في القوات المسلحة سامي العظامات، والده الوكيل/ا المتقاعد حسين العظامات، احتفاءً بتكريمه بذكرى الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى.

"وكأنني أرى نفسي قبل ٢٠ سنة" بهذه الجملة بدأ الأب العظامات بعد أن مسح دموعه بشماغه، حديثه لمجلة الأقصى، مشيراً إلى فخره واعتزازه بفلذه كبده الذي يرى نفسه فيه، والذي سار على درب أبيه بالتحاقه بنشامى القوات المسلحة، رافعاً راية الوطن بيد وممسكاً بسلاحه بيده الأخرى مدافعاً عن حمى الوطن.

وبعيون تتلألأ وصوت شجي، يستدعي الوكيل/ا حسين العظامات ذاكرته حين التحق بالجيش العربي عام ١٩٧٦، حيث خدم بمدرسة الدروع، مستذكراً كيف كان حينها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، يتابع شخصياً أمور الجيش وأحواله، وهو الذي نذر نفسه وأبناءه لبناء مجد الأردن وخدمة أمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وبفخر أشار العظامات إلى أنه في أحد الأيام حين كان في إحدى الحصص التي كان مدرباً فيها، كان جلالة المغفور له الملك الحسين يتابع مجريات الحصة التدريبية دون علمه، والتفاه حين أنهى التدريب وأشاد به وأثنى على أدائه وعمله.

بعد خدمته في مدرسة الدروع لثمان سنوات، انتقل العظامات للخدمة في كتيبة المدرعات الثانية لمدة أربعة عشر سنة، كان عمله في دبابة "خالد بن الوليد" مدرباً على المدفعية، شارحاً كيف كان يعتبرها، وكيف كان يهتم بها كاهتمامه بأحد ابناءه، وخدمته في الكتيبة جنباً إلى جنب جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم.

يسترس العظامات كيف كان جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم، الأمير حينها شجاعاً ومقدماً، فكان في طليعة رفاقه في الجيش، منجزاً أعماله الموكلة إليه بتفان وإخلاص، وكيف كان يُعامل معاملة رفاقه في السلام دون أي تحيز أو تمييز. وبابتسامة عريضة تملأ محياه يشرح العظامات كيف كان حالهم حين انتهاء مهامهم العسكرية وتدريباتهم، وكيف كانوا يفتershون الأرض ويصنعون غداءهم بأيديهم، فكل له مهمته في تحضير الطعام، وكان العظامات يجهز "قلاية البندورة" بدوره والتي كان يتناولها جلالة الملك عبد الله الثاني معهم ويفضلها على سائر الطعام، وعند الانتهاء يصنعون الشاي ويتحدث كل منهم عن قصصه، قائلاً: "لم نعهد جلالته يوماً إلا وكأنه واحد منا وأخ لنا جميعاً، نستمد منه القوة والشجاعة والعزم والإصرار".

يمسك العظامات بصورة له مع رفاقه بالسلام يتوسطهم جلالة الملك، ودموع الفخر والاعتزاز تنساب على ثنانيا وجهه، إنهم جنود هذا الوطن الذين نذروا أنفسهم للذود عنه.

وأشاد العظامات بجلالة الملك عبد الله، واهتمامه برفاقه في السلام واعتزازه بهم وخدمته معهم، فهو على الدوام لا يتردد في مقابلتهم وتكريمهم، والاطمئنان عن أحوالهم، وتقديمهم كل الدعم لهم، مشيراً بهذا الصدد كيف كان لجلالة الملك الفضل في تحقيق حلمه بأن يستكمل تعليمه بعد أن أنهى خدماته في القوات المسلحة، فلم يكن باستطاعته استكمال تعليمه قبل الالتحاق بالجيش لظروف عائلته المادية، ولم يتوان جلالة الملك المفدى في تحقيق هذا الحلم، فقد تكفل بتعليمه وتعليم ابنه أيضاً، فالتحق بالثانوية العامة وتقدم لامتحان مع ابنه، واجتاز هذه المرحلة الدراسية، وتسلم بسلام الإصرار الذي تعلمه من خدمته في الجيش، وأصر على إكمال تعليمه الجامعي، وهذا ما كان، وأكمل دراسته الجامعية بتخصص الهندسة، بجانب ابنته التي كانت تدرس معه في نفس القاعة الجامعية.

وعن تكريمه بذكرى الوفاء للمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، الذي اختاره جلالة الملك عبد الله، ليكون الخامس عشر من شباط، لارتباطه بالمعركة العظيمة والتي عرفت باسم "معركة الشهداء السبعة"، والتي سبقت معركة الكرامة، وكان لها الأثر البالغ في سيرها وتحقيق النصر، يقول العظامات "لقد تكرمت بالفعل، فقد كانت خدمتي العسكرية رفقة جلالة الملك، ورأيت فلذه كبدي بالبرزة العسكرية وهذا أعظم وأكبر تكريم لي".

نجوم أشرق في سماء الوطن

العميد المتقاعد المهندسة سناء السرحان



أسرة مجلة الأقصى

نشمية من نشامى القوات المسلحة الأردنية، حاصلة على وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الثالثة، ووسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، وشارة الكفاءة الإدارية والفنية، وشارة تقدير الخدمة الطويلة، نشأت في بيت أردني تربي أبناؤه على حب الوطن والعسكرية، فوالدها أحد أبطال معركة الكرامة، وأشقائها الذكور من رتبات القوات المسلحة، أضف على ذلك زوجها ووالده دولة المرحوم عبد السلام المجالي الذي كان معتزاً بخدمته في صفوف القوات المسلحة، ويسعد كثيراً حين يتحدث عن تلك الفترة.

من (٢٠٠٦ ولغاية ٢٠١٦)، وكذلك لجنة تشكيل أول سرية نسائية للمهام الأمنية الخاصة، ولجنة تطوير معهد تدريب المجندات في الكلية العسكرية الملكية وكذلك لجنة إنشاء جمعية المتقاعدين العسكريات وكانت السرحان أول امرأة عسكرية تشارك بدورة الدفاع الوطني الملكية الأردنية، مما جعلها قدوة للعديد من الضابطات للالتحاق بهذه الدورة، وعلى إثر ذلك تم تعيينها كموجهة في كلية الدفاع الوطني. كما كانت أول امرأة عسكرية عربية تشارك في الكلية الملكية للدراسات الدفاعية في بريطانيا.

وفي خضم حديثها عن دور المرأة في القوات المسلحة، أشارت السرحان أن الأردن كان من طلائع الدول التي ألحقت السيدات في الجيش وذلك منذ ستينيات القرن الماضي، ولا تزال المرأة الأردنية تثبت جدارتها وكفاءتها وانضباطها وتفانيها في العمل في مختلف مواقع العمل بما فيها القوات المسلحة الأردنية.

وعن ذلك أشادت السرحان بدعم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وتوجيهاته للقيادة العامة للقوات المسلحة لتذليل العقبات أمام المرأة الأردنية وتوفير بيئة عمل مراعية للنوع الاجتماعي، وإدماجها وتمكينها في كافة الميادين، كما أشادت السرحان بالدور الذي قامت به سمو الأميرة عائشة بنت الحسين في دعم مسيرة المرأة العسكرية والارتقاء بها.

وعن حياتها الشخصية، بينت السرحان كيف كانت "العسكرية" جزءاً لا يتجزأ من حياتها وبناء شخصيتها في بيتها وخارجها، حيث الانضباط والنظام يحكم حياتها، وهذا ما ساعدها بتنشئة أبنائها، قائلة: "لو عاد بي الزمن سأختار العسكرية طريقاً لي في حياتي".

هذا وتنتهج قيادة القوات المسلحة الأردنية نهج جلالة الملك عبدالله الثاني في وفائه للمتقاعدين العسكريين ورفقاء السلام، والاحتفاء بهم وتكريمهم، فهو أب للأردنيين جميعاً ورفيق سلاحهم وقودتهم، ويعرف القاضي والداني مدى حب جلالته للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى وارتباطه القوي معهم، فلا يفهمهم إلا بـ "إخواني" أو "رفاقي"، وهذا يدن الهاشميين مع من لا يألون جهداً في نصرة الوطن وحمايته ويدفعون بذلك أرواحهم فدائاً له، وقد وصفهم جلالة الملك في إحدى تغريداته بأنهم رديف جيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية الباسلة.

تلك هي العميد المتقاعد المهندسة سناء فاضل علي السرحان، التي قابلتها أسرة مجلة الأقصى في ذكرى الوفاء للمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، التي تصادف ١٥ شباط من كل عام، حيث أكدت السرحان على وقوف المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى مع إخوانهم من نشامى القوات المسلحة، فهم "رديف لهم ويلبون نداء الواجب والوطن في أي وقت وعلى الفور".

لم يكن التحاقها ضمن صفوف نشامى القوات المسلحة صدفة، فوالدها الفريق المتقاعد فاضل علي السرحان، الذي نال شرف القتال في معركة الكرامة وروت دماؤه أرضها، وتشير السرحان إلى أن والدها كان قدوتها ومثلها الأعلى ومصدر إلهامها ومحفزها، لتكون إحدى نشميات القوات المسلحة تحمل راية الوطن، قائلة: "في صغري كنت أرى والدي فجر كل يوم ببرزته العسكرية وكله فخر وكبرياء، وشعار الجيش العربي يزين جبينه، فكان مصدر الهام واعتزاز لي وحافز للانضمام إلى القوات المسلحة الأردنية سياج الوطن وحصنه الحصين.

واسترسلت السرحان كيف انخرطت في القوات المسلحة، فما أن أنهت دراسة الهندسة المعمارية من الجامعة الأردنية في عام ١٩٨٧ حتى سارعت في نفس العام للالتحاق بالقوات المسلحة، وهذا ما كان، فقد تم قبولها ضمن رتبات سلاح الهندسة الملكي، شعبة الدراسات والتصميم، مما مكنها من المشاركة في دراسة وتصميم العديد من مباني القوات المسلحة، والانتقال بعد ذلك إلى شعبة التنفيذ، كأول مهندسة تشارك في الإشراف على بعض مشاريع القوات المسلحة، ومن ضمنها مشاريع للخدمات الطبية الملكية.

عام ١٩٩٥ وقع اختيار سمو الأميرة عائشة بنت الحسين حفظها الله لتكون ضمن مرتب مديرة شؤون المرأة العسكرية والتي تدرجت فيها من ركن أول تدريب، ثم رئيس لشعبة التدريب ومن ثم كمدير لشؤون المرأة العسكرية في عام ٢٠٠٩ بعدما التحقت سمو الأميرة عائشة بدورة جامعة الدفاع الأمريكية ومن ثم تعيين سموها كملحق للدفاع في العاصمة واشنطن، وقد ترأست السرحان وبتكليف من سمو الأميرة عائشة الكثير من اللجان منها لجنة المراجعة الاستراتيجية لوضع المرأة في القوات المسلحة للسنوات

المُلهمة في القُوَّات المسلّحة اللواء المتقاعد نايفة الزين



أسرة مجلة الأقصى

"بناتي.. أخواتي.. نشميات الوطن" بهذه الكلمات يبدأ جلالة الملك عبد الله الثاني أي حديث له عن المرأة الأردنية، وخاصة من منتسبات القوات المسلحة، فقد حظيت المرأة الأردنية باهتمام ورعاية جلالتها منذ اللحظة الأولى لتوليها سلطاته الدستورية، وإيماناً بدورها الفاعل والقيادي في شتى الميادين سعى جلالتها لإدماج المرأة في العديد من المجالات والمؤسسات، وكانت من طلائع هذه المؤسسات القوات المسلحة الأردنية.

وتشير الزين كيف كان للخدمة العسكرية فضل في حياتها الخاصة والعامة، فقد تعلمت من هذه الخدمة الإنسانية أولاً والانضباط والاجتهاد والمثابرة، وهذا ما ساعدها في الموازنة بين عملها وأسرتها، مشيدة بزوجه رفيق دربها في حياتها وخدمتها العسكرية، فهو ذلك النشامي من مرتبات القوات المسلحة الذي كان وما زال يقدم لها الدعم، وكانت تنهل منه القوة والعزيمة والإصرار، قائلة عن سنين خدمتها العسكرية " ثلاثون عاماً تعني الكثير من الحياة بجمالها وصعوبتها وتحدياتها وتحقيق النجاح".

مع حصولها على رتبة "عميد" اعتقدت الزين أن حياتها العسكرية قاربت على الانتهاء، لكن كانت للقيادة الحكيمة للقوات المسلحة رأي آخر، فجدارتها بعملها وإخلاصها وإتقانها، أوصلها إلى رتبة "لواء"، "حصولك على رتبة أعلى يعني أن مسؤولياتك أصبحت أكبر، ويجب أن تثبت جدارتك.

وعن نصيحتها لزميلات العائلات في القوات المسلحة قالت الزين: "أنصحهن أن يكون علمهن واجتهادهن سلاحهن الذي تتسلحن به، وسلّمهن لينلن أعلى المراتب، فالفرصة متاحة للجميع على حد سواء بتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة"، مردفة إلى أن القاضي والداني يشهد للمرأة الأردنية وإنجازاتها، معبرة عن اعتزازها بوقوف نشميات الخدمات الطبية الملكية صفّاً واحداً بجانب الرجل بتقديم الخدمة الطبية للأشقاء في فلسطين، خاصة في المستشفيات الميدانية في قطاع غزة.

وعن ذكرى الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، ثمنت اللواء المتقاعد نايفة الزين، توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني، باختيارها شباط لهذه المناسبة، لارتباطه بالمعركة العظيمة والتي عرفت باسم "معركة الشهداء السبعة"، والتي سبقت معركة الكرامة، وكان لها الأثر البالغ في سيرها وتحقيق النصر، قائلة في هذا الصدد: "ربع قرن ويزيد ولا زال جلالتها يضع رفاقه العسكريين والعاملين والمتقاعدين نصب عينيه، معتزلاً وممناً لهم لما بذلوه من تضحيات وعطاء خدمة للوطن وقائده".

ولم تنس الزين الإشادة باهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة، مشيرة إلى أن القيادة العامة لا تتوانى عن الاحتفاء بالمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وتعتبرهم بنكاً للمعرفة والخبرة، وبذات الوقت نحن مستعدون لتقديم كل ما لدينا خدمة لهذا الوطن العظيم، "المتقاعدون العسكريون هم رديف لزملائهم العاملين ونقدم كافة سبل النصح والخبر لهم".

واستجابة لتوجيهات جلالة الملك، دأبت القيادة العامة للقوات على تذليل كافة الصعوبات التي تقف حائلاً أمام مشاركة المرأة بالوقوف إلى جانب إخوانها من منتسبي القوات المسلحة وإدماجها، والنهوض بدورها، فهي موجودة في كافة الوحدات العسكرية، فتارة تجدها مدافعة عن أمن الوطن ورفعته، وتارة أخرى تتبوأ أعلى المناصب القيادية، مثبتة أن المرأة الأردنية قادرة على خوض التحديات بكافة صنوفها.

ومن هنا؛ ولتسليط الضوء على إنجازات نشميات القوات المسلحة واحترافاً بإنجازاتها، يذكّر الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، قابلت أسرة مجلة الأقصى اللواء المتقاعد نايفة الزين، التي وقفت بصف واحد لثلاثين عاماً بجانب إخوانها وأخواتها من نشامى ونشميات القوات المسلحة، وتبوأت أعلى المناصب، حيث قالت في مستهل حديثها: "لو كانت لي حياة أخرى، وعمر آخر، ما ابتغيت سوى القوات المسلحة سبيلاً". اللواء الزين الحاصلة على بكالوريوس إدارة الأعمال، والدبلوم العالي في الإدارة الصحية، والحاصلة على العديد من الأوسمة منها: وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة؛ ووسام الخدمة المخلصة الطويلة؛ ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية؛ وشارة الكفاءة التدريبية؛ وشارة الكفاءة الإدارية والفنية، التحقت بالقوات المسلحة، في الخدمات الطبية الملكية من العام ١٩٧٩ حتى عام ٢٠١١، تدرجت خلالها بالعديد من المناصب، كمدير للتأمين العسكري، ومديراً لشؤون المرضى والعلاقات العامة، ومديراً للموارد البشرية في مستشفى الحسين، حيث كانت الزين أول امرأة تشغل منصب إداري في الخدمات الطبية الملكية.

ارتبطت مسيرة عمل الزين خلال خدمتها العسكرية، مع المرضى والمراجعين لأقسام الخدمات الطبية الملكية، واعتبرت كل امرأة والدة لها، وكل رجل على أنه والدها، فلم تتوان بتقديم المساعدة والرعاية لهم، وتذليل كافة الصعوبات أمام طريقهم في تلقي العلاج، إضافة لتقديم الخدمات الطبية لإخوانها وأخواتها من مرتبات القوات المسلحة.

وأشادت الزين بدور القيادة العامة بتوفير كافة السبل والدعم للمجنّات، وإدماجهم في بيئة عمل مراعية لهن، وبذلك أصبحت المرأة تتبوأ أعلى المناصب، ولمع نجمها، واستطاعت أن تثبت جدارتها، وكانت على قدر المسؤولية المناطة بها، وهذا ما حدا بالمرأة الأردنية للتوجه للانخراط بالعمل العسكري، ما عمل على زيادة نسبتهم في كافة الإدارات والوحدات العسكرية.



كلية الخدمات الطبية للمهن المساعدة كوكبة من الأوائل

إعداد: المقدم نهى ريمون

تصوير: رقيب/ا سعود العدوان

خريجو كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن المساعدة والذي يبلغ عددهم حتى اليوم ١٥٠٠٠ من مختلف التخصصات والصنوف، هم المنارة التي يلجأ إليها متلقو الخدمة، ويد العون والمساعدة التي تخدم دون منّة، همهم مواصلة البناء على السمعة الرائدة التي حققتها الخدمات الطبية الملكية بالعمل والكثير من الإنسانية.

وتعتبر كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن المساعدة إحدى الكليات العسكرية التابعة للقوات المسلحة الأردنية، والتي تأسست في مطلع ستينيات القرن الماضي لترصد عروق الخدمات الطبية الملكية بالكوادر الطبية المؤهلة القادرة على تقديم أفضل رعاية صحية لمتلقي الخدمة، وتخضع الكلية للإشراف الأكاديمي والفني والتربوي من قبل جامعة البلقاء التطبيقية، وهي معتمدة اعتماداً عاماً من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.

جميع التخصصات التي تدرس في الكلية معتمدة اعتماداً خاصاً من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وهي دبلوم الثلاث سنوات والذي يشمل تخصصي القبالة، وتكنولوجيا الأشعة بواقع ٩٦ ساعة معتمدة، ودبلوم السنتين بواقع ٧٢ ساعة معتمدة، ويشمل ثلاثة عشر تخصصاً: التمريض المشارك، والإسعاف الفوري، وصحة الفم والأسنان، والصيدلة، والمراقبة الصحية، والسجل الطبي، والمختبرات الطبية، والأطراف الاصطناعية، والتخدير والإنعاش، وتقنيات السمعيات، وفني الكلى الاصطناعية، والمعالجة التنفسية، وتخصص فني العمليات الذي تمت إضافته مؤخراً إلى قائمة تخصصات المهن الطبية المساعدة في الكلية، ويكون توزيع هذه التخصصات على المسجلين في الكلية سنوياً حسب حاجة مستشفيات ومراكز الخدمات الطبية الملكية.

وتمنح الكلية الخريج، بعد أن يستمد العلم من مصادره المتنوعة ويتعلم فنون العسكرية بكل تفاصيلها، شهادة الدرجة الجامعية المتوسطة (الدبلوم الشامل)، بالإضافة إلى رتبة رقيب (الخريجي دبلوم الثلاث سنوات)، ورتبة عريف (الخريجي دبلوم السنتين)، ويتمكن الخريج الحاصل على الترتيب الأول والثاني على مستوى المملكة في امتحان الشامل من التيسير إلى درجة البكالوريوس في الجامعات الأردنية وعلى نفقة القوات المسلحة.

يحقق نشامى ونشميات الكلية سنوياً نتائج مميزة في امتحانات الشامل والتي كان آخرها في الدورة الشتوية ٢٠٢٤، إذ بلغت نسبة النجاح الكلية (٩٠.١%)، وهي من النسب المتقدمة على مستوى الكليات الجامعية المتوسطة في المملكة، وهذه النتائج المشرفة هي دليل من جهة على إصرار التلاميذ على تحقيق الأفضل، وجهود الهيئات الإدارية والتدريسية والتدريبية من جهة أخرى في سبيل تميز تلاميذها، مساهمين بفاعلية في تحسين جودة الخدمة الصحية المقدمة.



الأقصى التقت بعض أوائل التخصصات في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة:

التلميذ زيد هاشم عربيات - تخصص التمريض المشارك (المعدل ٩٤,٤)

" ليس للإنسان إلا ما سعى وسعيه سوف يرى "، الحمد لله على النجاح الذي لم نكن سنصل إليه إلا بتوفيق من الله تعالى ودعم واهتمام كادر كليتنا الحبيبة.

التلميذة العسكرية آية عدنان إبراهيم العثمان - تخصص التمريض المشارك (المعدل ٩٢,٣)

المثابرة سر النجاح، والإصرار سر التفوق، والصبر سر التميز، فالحمد لله حققت النجاح والتفوق الباهر، حصدت الذي زرعته، فشكراً لله، وشكراً لمن أضاء لنا قناديل العلم والمعرفة، وشكراً لرمز التضحية والعطاء.

التلميذة العسكرية فيروز رائد عبد القادر تخصص تمريض الكلي الاصلطناعية (المعدل ٩٥,٩)

في كل عام يتألق الوطن بإنجازاته، اسعدوا لي أن نهنيء الوطن بتخريج كوكبة من خريجات الفوج الثلاثين من تلميذات كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن الطبية المساعدة حملة الراية وجند الرسالة.

التلميذ بلال مفيلح الطوافشة - الأول في تخصص المختبرات الطبية (المعدل ٨٨,٥)

عملت الكلية على صقل شخصياتنا، فأصبحت هيئتنا تتجمل بالضبط والربط العسكري، وعقولنا تتسلح بالعلم لنكون عوناً لكل من يحتاجنا.

التلميذ لؤي إبراهيم جازي - الأول في تخصص تقنيات السمعيات (المعدل ٩٠,١)

تعلمنا في الكلية إدارة الوقت وتحمل المسؤولية، والصعوبات باتت تحديات تدفعنا نحو التفوق. أفخر بأنني أحد أبناء هذا الصرح العظيم.

التلميذة العسكرية مارية أمجد خالد - تخصص تقنيات السمعيات (المعدل ٩٦)

الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد لحصولي على المرتبة الأولى، وإنني لأفتخر وأعتز بهذا النجاح الذي لم يأت إلا بجهد ومثابرة وإصرار، وقد منحني حافزاً على الاستمرار والتقدم للوصول إلى أعلى المراتب.

التلميذ العسكري مصطفى زيد مصطفى - الأول في تخصص المراقبة الصحية (المعدل ٩١,٤)

لا ننسى الكادر التدريسي من ضباط وضباط صف الذين ساهموا في إعدادنا لنكون على الصورة التي نحن عليها الآن.

التلميذة العسكرية سارة احمد علي - تخصص التخدير والانعاش (المعدل ٩٠,٣)

أشكر جميع مراتب كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن المساعدة، لأن ثقتهم فينا فاقَت ثقتنا في أنفسنا وقد حرصنا على ألا نخذل تلك الثقة وأن نكون عند حسن ظنكم بنا، نشكركم على كل ما فعلتموه من أجلنا.

التلميذة العسكرية تالا محمود سمير - تخصص المعالجة التنفسية (المعدل ٩٦,١)

كُلِّي فخر بما أنا عليه اليوم، قَوالله إنَّ حلمي لم يَهن يوماً وتمسكتُ به حتَّى تَقَطَّعت يَدَاي ولَقَد أدَّيت ما عَلَيَّ وأكرمني الله بفضله.

التلميذة العسكرية رغد مخلد محمد - تخصص الصيدلة (المعدل ٩٥,٧)

سَلَّم النجاح في الحياة يبدأ بالنجاح والتفوق الأكاديمي والضبط والربط العسكري، فقد مرت السنوات ونحن نحمل على أكتافنا مسؤولية الدراسة والاجتهاد وقد حان الوقت لنحوّل هذا العلم إلى عمل.

التلميذ العسكري سند فارع الشرفات - تخصص الصيدلة (المعدل ٩١,٦)

حصلنا على المراكز الأولى يزيدنا عزيمة وإصراراً للتقدم نحو الأمام في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين.

إلى نسورنا البواسل العبادي والخضير العهدي هو العهدي

الدكتور محمد عبد الكريم الزبود

الزمان، الأول من شعبان، وحيث الثلث الأول من شباط ما زال يمتد بين ثنايا خمسينية الشتاء في بلادنا، والمكان فوق مروج المفرق، حيث تنتشر السهول كبساط الخير، وتنبت التلال بأول الزهر.

الرائد الطيار عمر العبادي والنقيب الطيار محمد الخضير، انطلقا بطائرتهم يرتفعان فوق الغيم، يلحضان أول الورق الندي وهو يزهر فوق شجر بلادنا، يعرفان هذي السماء ويعرجان في دروبها، وكم كان الريح عصياً، وكم واجها أول نسائم الصباح، وكم عرفا كيف تولد الشمس من مشرقها وهما يطيران بجناحيهما، ويجوبان بلادنا ويعرفانها مثل ظاهر يديهم.

في عرف نسور سلاحنا الجوي، لا مكان للخوف، فقلوبهم ملأى بالإيمان بالله، وأن الوطن لا يكبر إلا بالتضحية والفداء، وكلما علقا نجمة جديدة، كانا يخطفانها من نجمات الصبح، فتغزلها لهما أم رؤوم أو أخت حنون حتى تزهو بهما في بدلاتهما العسكرية، حيث الجيش أول مدارج الفخر والبطولة، فاكسبا هذا الفخر، ولا فخر مثله في عرف أبناء القرى والبوادي.

قد تخون الفرس فارسها، لكن الشجاعة لم تخونهم، بل كانوا على قدر ثقة أوطانهم وبلدهم بهم، حزموا الأنفس للمهمة متسلحين الروم صنيدياً، لكن إرادة المولى عز وجل وهبتهم الشهادة، فسقطت الطائرة، لكنهما " الشهيدان عمر ومحمد " ارتقا في السماء بجناحين من ألق وعبق وكبرياء، ارتقا فوق الغيم حتى غابا في الشمس مثل نسر ذهب يستقر في شاهقات الأعالي.

فسلام عليكم، سلام على الشهيدين الرائد عمر العبادي والنقيب محمد الخضير، سلام على أرواحكم الندية، التي التحقت بأرواح الشهداء من سبقوكم، فراس العجلوني وموفق السلطي، وعلي الحراسيس، وعائيد الدعجة، وتيسير الزبود، وكل رفاق السلام الذين سكنوا الروح والذاكرة، وسجلوا أروع البطولات، وظلوا على الدوام شواهد حق على معنى الروح الأردنية الخالدة، هم مضوا وقدموا ما عليهم، وما بدلوا تبديلاً.





الرعاية الملكية

للقوات المسلحة الأردنية

الدكتور عاطف العيادية

للقوات المسلحة الأردنية سجل تاريخي حافل بالبطولات والوقفات الرائدة مع الوطن والأمة، فالمؤسسة العسكرية غنية عن التعريف في الداخل والخارج، بدلالة تفوقها في جميع المجالات العسكرية، وحصولها على مراتب متقدمة في المشاركات التي تنخرط فيها، وفي المهام الموكولة لها، وذلك نابع من رعاية جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني واهتمامه بها، وحرصه الشديد على أن تظل متقدمة ومثالا يُحتذى، فهو رفيق السلاح تدرّب في ميادينها، وشاركهم أيام العسكرية؛ فكان مثالا في الانضباط العسكري، والتقيّد في التعليمات.

ونحن نرى رأي العين مقدار وحجم ما للجيش العربي الأردني من مكانة عند جلالة الملك، ففي كل لقاءاته يستذكر أيام العسكرية التي عاشها؛ فتقرأ في عيون جلالاته حجم المكانة التي يحملها في قلبه لمؤسسة تمثل بالنسبة للوطن سياجا منيعا، وحصنا قويا فولاذيا، ومن هنا فحرص جلالاته على إيلاء أبناء القوات المسلحة الرعاية الكاملة متجدد دائما وأبدا، فلا يمكن أن يغفل عن حمل هموم من وقف معهم في ميادين البطولة، وأقسموا معاً على حمل الأمانة، والصمود من أجل إعلاء كلمة الوطن في كل الآفاق.

فالعلاقة التي تربط جلالة الملك مع أبنائه من منتسبي القوات المسلحة علاقة قائمة على الحب والمودة والتقدير، وتأمين الجهود التي يبذلها نشامى الجيش العربي في سبيل وطن اعتادوا على أن يكون في الطليعة، لذا حرص جلالة الملك على مساندة الجيش ودعم أفرادِهِ وضباطه في جميع المجالات، فقد كان الجيش على رأس أولويات جلالاته، وهذا يعطي دلالات واضحة على إدراك جلالاته لأهمية الجيش، ودوره في تثبيت دعائم الاستقرار والأمن وتحقيق النهضة المنشودة.

فرعاية جلالة الملك للجيش لم تقتصر على جانب دون الآخر، بل كانت على الدوام منظومة متصلة من الاهتمام والرعاية، وذلك في مجالات الإعداد والتجهيز والتدريب والتطوير، بالإضافة إلى متابعة الظروف المعيشية والاقتصادية، وتقدير التميز ودفعه للأمام، وتوفير كافة الامتيازات والحوافز التي تعكس بالتالي على عطاء العاملين في مؤسسة الجيش العسكرية. فالجيش الأردني هو الصورة المشرقة لهذا الوطن، جيش مصطفى تبتثق أهدافه وتطلعاته من الدين الإسلامي، ومن مبادئ الثورة العربية الكبرى التي أطلق رصاصتها الأولى الشريف الحسين بن علي، ومن الحضارة الإسلامية العربية الراسخة، التراث والقيم السامية، بالاستناد إلى الأحداث الأولى التي قادت إلى تأسيس هذا الجيش المغوار، وهذا المسار الذي سار عليه ملوك بني هاشم، حتى وصل إلى جلالة الملك عبدالله الثاني الذي انتهج نهج آبائه وأجداده في الحفاظ على منجزات الملوك الهاشميين من قبله، وإحداث ثورة حضارية جديدة انعكست على جميع القطاعات، وأهمها القوات المسلحة الأردنية.

الحرب الاقتصادية والمالية

في الصراع الحديث



المقدم الركن طارق ابراهيم العميان

في المشهد المتطور للصراع الحديث، توسع مفهوم الحرب إلى ما وراء العمليات العسكرية التقليدية ليشمل عالماً جديداً: الحرب الاقتصادية والمالية، والحرب الاقتصادية والمالية هي شكل من أشكال الصراع الذي يتجاوز الاشتباكات العسكرية التقليدية من خلال استخدام الأدوات الاقتصادية والاستراتيجيات المالية لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية وعسكرية، ويعمل هذا النهج على زيادة الضغط الاقتصادي والتلاعب المالي والتدابير التجارية لإضعاف اقتصادات الخصوم وتقويض الاستقرار وتعزيز المصالح الوطنية، وقد اكتسب هذا الجانب مكانة بارزة في إطار الحرب الهجينة، حيث يستخدم الخصوم مزيجاً من التكتيكات العسكرية التقليدية والعمليات الإلكترونية والاستراتيجيات غير التقليدية لتحقيق أهدافهم، وتؤكد الحرب الاقتصادية والمالية في الحرب الهجينة التأثير الكبير الذي يمكن أن تحدثه الأدوات المالية والرافعة الاقتصادية على نتائج النزاعات.

تتضمن الحرب الاقتصادية والمالية استخدام الأدوات الاقتصادية والاستراتيجيات المالية لتحقيق الأهداف الجيوسياسية والعسكرية، وعلى عكس الحرب التقليدية التي تتضمن مواجهة الجيوش لبعضها البعض في ساحة المعركة، تعمل الحرب الاقتصادية والمالية ضمن تعقيدات التجارة والتمويل والأسواق العالمية. ويستخدم الخصوم مجموعة من التدابير، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية، والاضطرابات التجارية، والتلاعب بالعملة، والتدابير المالية المستهدفة، لإضعاف الاستقرار الاقتصادي لخصومهم.

وفي سياق الحرب الهجينة، تلعب الحرب الاقتصادية والمالية أدوراً متعددة من أبرزها النفوذ الجيوسياسي حيث توفر الأدوات الاقتصادية وسيلة لممارسة النفوذ الجيوسياسي دون اللجوء إلى القوة العسكرية، ومن خلال الاستفادة من القوة الاقتصادية، يمكن للدول تشكيل سلوك الدول الأخرى، وتعزيز مصالحها، وتقويض مواقف الخصوم على المسرح العالمي، ومن جانب آخر، يمكن أن يكون لتعطيل اقتصاد الخصم آثار مضاعفة تزعزع استقرار الحكومات والمجتمعات. وقد يستغل الخصوم نقاط الضعف في الأنظمة المالية، أو يستهدفون الصناعات الرئيسية، أو يقوضون الثقة الاقتصادية لبث الفوضى وإضعاف خصومهم. وتعتبر الحرب الاقتصادية والمالية مضاعف قوة بالنسبة للعمليات العسكرية التقليدية، وقد يؤدي إضعاف اقتصاد الخصم إلى إعاقة قدرته على تمويل قواته العسكرية والحفاظ عليها، وبالتالي تعزيز فعالية الاشتباكات العسكرية.

ومن جانب آخر، يُعتبر التهديد باستخدام التدابير الاقتصادية وسيلةً لإجبار الخصوم على تغيير سلوكهم، وقد تستخدم الدول العقوبات الاقتصادية كوسيلة للردع، وتحذير الخصوم من العواقب التي قد يواجهونها إذا قاموا بإجراءات معينة. وقد يستغل الخصوم الترابط بين شبكات التجارة العالمية للتلاعب بسلاسل التوريد أو تعطيل الواردات المهمة أو استغلال التبعية الاقتصادية، وبالتالي اكتساب ميزات استراتيجية.

وعلى صعيد آخر، أدركت الحكومات والمنظمات الحاجة إلى تطوير استراتيجيات للتخفيف من تأثير الحرب الاقتصادية والمالية في سيناريوهات الحرب الهجينة، ومنها بناء المرونة الاقتصادية من خلال تنويع الشركاء التجاريين، وتقليل الاعتماد على الواردات المهمة، وتعزيز الصناعات المحلية، حيث يمكن لهذه المرونة أن تحمي من الصدمات الاقتصادية التي تسببها أفعال الخصوم، كما يمكن للجهود التعاونية بين الدول مواجهة الإكراه الاقتصادي، حيث تعزز المبادرات والتحالفات الاقتصادية المشتركة الاستجابة الجماعية للتهديدات الاقتصادية.

كما تبرز هنا أهمية تطبيق أنظمة صارمة تمنع الأنشطة المالية غير المشروعة، مثل غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، بالإضافة إلى إنشاء أنظمة مراقبة متقدمة لكشف ومنع الأنشطة المالية المشبوهة، ومن المهم أيضًا مكافحة حملات التضليل الاقتصادي التي تهدف إلى تقويض الاستقرار الاقتصادي والثقة، وتوعية الجمهور بالتهديدات الاقتصادية وجهود الدولة لمكافحتها.

لقد ظهرت الحرب الاقتصادية والمالية كأداة قوية في ترسانة الحرب الهجينة، ومع استمرار استغلال الدول لساحة المعركة المعقدة هذه، سيكون فهم دور التدابير الاقتصادية وبناء المرونة وتعزيز التعاون الدولي أمرًا بالغ الأهمية في حماية الاستقرار الاقتصادي والأمن القومي في مواجهة التهديدات المختلفة.



خلية المساعدات الإنسانية والإغاثية في القوات المسلحة الأردنية

إعداد: ملازم/ بهاء خليل
تصوير: عريف حمزة الزعبي

بتوجيهات ملكية سامية لإرسال المساعدات الفورية الى قطاع غزة لتقديم يد العون والمساندة، تخفيفاً عنهم جراء ما يتعرضون له من ظروف صعبة نتيجة لاستمرار الحرب المستعرة عليهم، وتأتي هذه المساعدات الإنسانية ضمن الجهود التي تبذلها القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، ووزارة الخارجية وشؤون المغتربين من خلال جسور جوية وبرية لتأمين وصولها، وللحديث أكثر عن خلية المساعدات الإنسانية والإغاثية في القوات المسلحة الأردنية كانت هذه اللقاءات:



الدكتور حسين الشبلي / أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية

استمراراً لتنفيذ التوجيهات الملكية السامية لدعم القطاع الصحي في قطاع غزة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها القطاع، والنقص الشديد في المواد الطبية والأدوية، يستمر الجسر الجوي ويرافقه الجسر البري في إدخال المساعدات لأهلنا في غزة مساهمة منا لتخفيف معاناتهم ودعمهم لهم.

المقدم فندي المجالي / مندوب مديرية التخطيط والتنظيم

تقوم القوات المسلحة الأردنية بتقديم الدعم الإنساني والمعنوي على مستوى داخل وخارج الوطن للدول الشقيقة والصديقة، وما زالت على هذا النهج بوصاية هاشمية ملكية، ويتمثل واجب مديرية التخطيط والتنظيم باعتبارها حلقة وصل لمعظم مديريات القيادة العامة من خلال توحيد الجهود وتنسيق آليات العمل وبيان المسؤولية المشتركة لكل مديرية لتوحيد الجهود، والدعم المعنوي والمادي واللوجستي للقوافل والمستشفيات الميدانية، والعمل المشترك مع الملحقيين العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة بخصوص آلية استقبال وإرسال المساعدات المقدمة من دولهم عبر أسس معينة.





المقدم طارق مفيد الصبرة/ مندوب الخدمات الطبية الملكية

يتمثل واجبني من خلال المتابعة والتنسيق بما يخص استلام وتخزين وإدارة وتزويد المواد والمعدات الطبية التي تتضمن المساعدات الطبية.



الرئد ركان احمد الزعاري/ مندوب سلاح الجو الملكي

نقوم بمتابعة تصاريح إقلاع وهبوط وعبور الأجواء للطائرات والتي تحمل المساعدات الإنسانية والإغاثية وعمليات الإنزال الجوي.



الرئد اياد الهبابه/ مندوب المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات

انطلاقاً من دور المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات باعتباره المظلة الوطنية لمتابعة المخاطر والتهديدات على المستوى الوطني، كانت التوجيهات بالمشاركة في خلية المساعدات الإنسانية والإغاثية لمتابعة وتنسيق الجهود الوطنية المبذولة في تقديم المساعدات للأشقاء في قطاع غزة والضفة الغربية.



الرئد احمد الخلايلة/ مندوب الشرطة العسكرية الملكية

نقوم بمرافقة وحراسة القوافل العسكرية، وفتح نقاط الضبط والسيطرة على طول الطريق، بحيث يكون الأفراد المرافقون للدوريات مدربين للتعامل مع جميع الاحتمالات التي قد تحصل خلال حركتهم، وتعتمد عدد ونوع آليات الشرطة العسكرية المرافقة على حجم وطبيعة القافلة وبالتنسيق مع الوحدة المعنية.

ستبقى القوات المسلحة اليد الحانية والرئة التي يتنفس من خلالها أشقاؤنا في غزة، نقوم بواجبنا تجاههم انطلاقاً من التوجيهات الملكية، دعماً لهم وتخفيفاً عنهم.





مة

معر

الملازم المتقاعد ظاهر الهواوشة أحد المشاركين في معركة الكرامة

إعداد: الرقيب سعود حجازين

الكرامة هي ما تميزنا، وهي عروبتنا واثناؤنا، ففي الكرامة سر حياتنا بعزة وكبرياء، وفيها تعلو آفاق تطلعاتنا، وبهذه المعركة اجتمعت عزة الوطن وكرامته مع كرامة الرجال الأوفياء المخلصين.

نتحدث في هذا العدد عن أحد المشاركين في معركة البطولة والعزة "معركة الكرامة الخالدة" الملازم ظاهر الهواوشة الذي نال شرف الانتساب للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٦٠م، وكان من جنود المدفعية البواسل، والمعركة لم تكن بتلك السهولة بل كانت معركة ضارية، حيث حدثنا الملازم الهواوشة بأن سلاح المدفعية كان يمتلك الكثير من المعلومات الاستخباراتية، وقد بدأت المعركة في تمام الساعة الخامسة ونصف صباحاً، وواجه الجيش العربي طيران العدو على ارتفاع منخفض من جبال السلط، وكان التشكيل في المعركة من خلال ثلاثة ألوية: لواء حطين على مثلث العارضة - طريق عمان العدسية، لواء الأميرة عالية على مثلث وادي شعيب - منطقة الكرامة، لواء القادسية بالقرب من منطقة كريمة.

وقد ركزنا في بداية الهجوم على سلاح المدفعية حيث أن الرماية ولم تتوقف، ولم نكن نملك أية أسلحة مضادة للطيران، ثم دخلت قوات العدو التي استهدفت أفراد الجيش العربي الأردني واستشهد عدد منهم، واكمل الهواوشة حديثه بأنه، كان لدينا مدافع (١٠٦) للمشاة، وواجهنا الدبابات الإسرائيلية وجهاً لوجه، وقد استمرت المعركة لمدة ١٦ ساعة أظهرت استبسال الجيش الأردني في المعركة وانتصارهم المؤزر بقيادة المغفور له بإذن الله الملك الحسين، داعياً الله عز وجل أن يحفظ الأردن في ظل جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.





نشمية أردنية من جيشنا العربي

الرائد الركن إخلاص هشام الفاعوري

إعداد: آمنه الصمادي

تتحصن جيوش الدول بالعدّة والعتاد وتوجه أنظارها نحو أحدث الأسلحة والإنتاجات العسكرية للاقتناء في بداية سلم الأولويات لها، فيما تتسلح قواتنا المسلحة بالدرجة الأولى بمستوى عالٍ من الفكر والانضباط لتكون مثلاً لميادين التدريب والتسليم، وتغدو صنوف القوات المسلحة الأردنية أحد أكثر جيوش العالم بحسن الأداء.

نوجه القلم هذه المرة نحو شخصية قيادية تحلّت بالشجاعة والجدية في الانضباط وكثيرة السعي للتقدم، قائد سرية استطلاع إلكتروني محمول في كتيبة الاستطلاع الإلكتروني الثاني، الرائد الركن إخلاص الفاعوري من مرتبات مديرية أمن الحدود، التحقت بالكلية العسكرية كتلميذ عسكري لتبدأ مسيرتها المهنية متسلحة بالعلم والتدريب على قواعد الضبط والربط العسكري والالتحاق بالدورات المنعقدة بالقوات المسلحة، بهدف التأهيل وتعزيز للتمكن من أداء المهام بأعلى درجة، حازت الرائد إخلاص على جميع الدورات الخاصة بصنف المشاة ودورات مكافحة الإرهاب والجندر، إضافة إلى دورات المساعدات الإنسانية، إلى جانب مشاركتها كأول ضابط أنثى في عمليات حفظ السلام ضمن مدرّبي أفغانستان عام ٢٠٠٩، إضافة إلى حصولها على دورة القيادة والأركان وذلك ضمن رؤيا القوات المسلحة لتأهيل العنصر النسائي والعمل بالدور القيادي.

تابعت الرائد الفاعوري عملها بجد واجتهاد ضمن مرتبات أمن الحدود، وتدرجت بالعمل كضابط داخل غرفة عمليات المديرية لإدانة المعلومات الواردة من مراكز الاستخبارات المتقدمة، وتبادلها مع مختلف وحدات وتشكيلات القوات المسلحة، كما عملت ركن جمع وتحليل، وركن جمع وتقييم، ترجمة لأهمية تولي المرأة العديد من المهام الجديدة تزامناً مع قانون (١٣٢٥) "إشراك المرأة في الوظائف القيادية وحفظ السلام".

ساهمت مديرية أمن الحدود بتأهيل المرأة العسكرية في العمل الاستخباري والقيادي ضمن توجهات القيادة العامة للقوات المسلحة، تم توظيف العنصر النسائي بالمشاركة بشكل واسع، مما يمكن المرأة العسكرية من العمل كضابط سيطرة في غرف العمليات ومراكز الاستخبارات المتقدمة، كما تستطيع العمل بوظائف إدارية داخل المديرية كركن جمع وتحليل شعبة المعلومات، كما وتتضمن المديرية مركزاً للشؤون المدنية والعسكرية، الأمر الذي يسمح للعنصر النسائي العمل ضمن دائرة المنظمات الإنسانية، كما وتسعى مديرية أمن الحدود إلى مشاركة الإناث في العمل القيادي من خلال مجموعة الاستطلاع الإلكتروني سعياً لتنفيذ الرؤى المتطلعة للمستقبل.

رخاوة الحنجرة



أخصائي أول أنف وأذن وحنجرة أطفال
المقدم الطبية منى مصطفى العتوم

إعداد: رقيب/علي العدوان

تعتبر رخاوة أو تليّن الحنجرة ظاهرة شائعة لدى الأطفال الرضع، وهي عبارة عن اضطراب خلقي يؤثر في الغضاريف الحنجرية، ويتمثل في تأخر نضوج هذه الغضاريف، مما يتسبب في حدوث التنفس المزعج أو الصرير الخلقي الذي تبدأ أعراضه بالظهور بعد مرور أسابيع قليلة على الولادة.

إشباع الأوكسجين نقوم بإجراء تنظير الحنجرة باستخدام منظار الحنجرة المرين والذي يتم في العيادة بوجود الأهل، حيث نلاحظ درجة الرخاوة هل هي بسيطة متوسطة او شديدة، ونلاحظ حركة الأحبال الصوتية، وهل يوجد أي اختلالات خلقية أخرى عدا عن رخاوة الحنجرة.

العلاج

في أغلب الأحيان يعتبر الوقت هو العلاج حيث يخبر الطبيب الأهل بعد المعاينة ان هذه مرحلة عرضية وتلاشى الأعراض تدريجياً، ولكن على الأهل مراعاة علاج الارتداد المريئي الذي كثيراً ما يترافق مع رخاوة الحنجرة، حيث ننصح بأن يكون الطفل جالساً بزاوية نصف قائمة عند الرضاعة وإذا لزم ممكن استخدام نوع الحليب المناسب للارتداد المريئي.

في بعض الحالات التي تكون فيها الرخاوة شديدة وتؤثر على تنفس الطفل بشكل واضح أو تؤثر على نمو الطفل نلجأ للتدخل الجراحي باستخدام المنظار تحت البنج العام حيث نقوم بتوسيع مدخل الحنجرة ويلاحظ بعد ذلك تحسّن في تنفس الطفل ورضاعته.

وتعتبر رخاوة الحنجرة في أغلب الحالات مرحلة عرضية تختفي مع الوقت عندما يقترب الطفل من عمر السنتين.

فسيولوجيا رخاوة الحنجرة

تأخر نضوج غضاريف الحنجرة وأهمها لسان المزمار ممّا يؤدي إلى تدلي هذه الغضاريف أثناء التنفس، ويتسبب في حدوث الضجيج الشهيق الذي يكون مرتفعاً في بعض الحالات وهذا الصوت يشبه الصوت الصادر أثناء احتقان الأنف.

أعراض رخاوة الحنجرة

الصرير أو التنفس المزعج
السعال المرافق للرضاعة
الشرق أو الاختناق
أعراض الارتداد المريئي

التشخيص

ابتداء بالسيرة المرضية او الأعراض التي ذكرت والتي تبدأ عادة في الأسابيع الثلاثة الأولى من العمر وتلاحظ الأم ان الصوت يزداد مع بكاء الطفل، أو عند بذل مجهود معين مثل الرضاعة وعند فحص المريض وبعد التأكد من علاماته الحيوية ودرجة

سحمة الكفارات

إعداد: الرقيب ابراهيم أنور عبيدات

تقع قرية سحمة الكفارات أقصى شمال المملكة الأردنية الهاشمية في لواء بني كنانة التابع لمحافظة اربد.

وتتميز القرية بمناخها المعتدل وطبيعتها الخلابة الساحرة التي جعلت منها وجهة سياحية مميزة لا سيما في فصل الربيع، وتكتسب القرية مكانة تاريخية تعود إلى العصر الروماني والعصر الإسلامي، حيث شهدت القرية معركة اليرموك الخالدة بين المسلمين والروم التي وقعت على ضفاف نهر اليرموك الخالد.

الأطفال واللغة الراقية

الدكتور محمود أبو فروة الرجبى
جامعة الشرق الأوسط

أثار ذلك عندما يكبر الطفل ويدخل مجال العمل، أو عند الزواج، أو القيام بأي عمل فيه مجموعة من الناس، فيظهر بينهم وكأنه أقل رقياً منهم، أو ليس لديه القدرة في مجاراتهم في تصرفاتهم الحضارية، والتربية الناعمة لا تعني بأي حال من الأحوال تربية الطفل دون قوانين، فالقوانين في المنزل مهمة جداً، وهي التي تحضر الطفل للحياة التي لا ترحم، والتي لا يستقيم وجود إنسان فيها غير منضبط، وغير قادر على الالتزام بالقوانين الخاصة بالدولة، والأعراف الشعبية التي تحدد له كيفية تصرفه، وسلوكياته، وآليات تعامله مع محيطه.

ولا بد لكل عائلة أن تكون لديها عدد من الخطوط الحمراء التي لا تتنازل عنها في تربية أطفالها، مثل التزامهم بقوانين المنزل، والتصرفات اللائقة، والتحصيل الدراسي، وعدم الغياب خارج المنزل لأوقات طويلة، واحترام العائلة والجيران، والقوانين العامة للدولة، وغيرها.

إن لغة الطفل النابعة من العائلة جزء من شخصيته، ولا بد أن تكون راقية، كي تزيد ثقته بنفسه، ويكون عنصراً فاعلاً في المجتمع.

تغضب العائلة عندما يتحدث طفلها الصغير بكلمات غير لائقة، أو بطريقة عنيفة، أو فيها تنمر، ولا يعرفون أن الطفل هو في الدرجة الأولى انعكاس لتصرفات والديه وعائلته، نعرف جيداً أن التربية الحديثة تتأثر بالمدرسة والشارع، وفوق ذلك بتطبيقات الإنترنت التي أصبحت عاملاً مهماً وحاسماً في تربية الطفل، ومع ذلك، فالعائلة لها تأثير كبير في بناء قاموس الطفل، وفي أسلوب تحدثه، وتعبيره عن نفسه، وتعامله مع محيطه.

العائلات التي تتحدث مع أطفالها بطريقة لطيفة، وتستخدم لغة راقية معهم، تبني في داخل الطفل القدرة على التعامل مع محيطه بأسلوب معتدل، بعيداً عن التوتر والعدائية والتنمر، قد يعتقد البعض أن تربية طفل قوي - خاصة الذكر - يكون من خلال التربية الخشنة والصراخ، والضبط الزائد عن حده، والضرب والتعنيف، وهذا ليس صحيحاً، وغير مثبت علمياً من خلال العديد من الدراسات والأبحاث العالمية في مجال تربية الطفل.

تؤدي التربية الخشنة إلى خدش نفسية الطفل، وبناء عقد كثيرة في حياته، ستنعكس على سلوكه حالياً ولاحقاً، وقد تؤدي به إلى عدم التأقلم مع محيطه، وتظهر



آلاء ابوطالب

لكل شيء أساس، وأساس المجتمع الأسرة.

وهي تعد لبنة المجتمع وأساساً له، وحين تكون الأسرة صالحة يصلح المجتمع والعكس صحيح، وحتى تكون الأسرة ناجحة ومستقرة يجب أن تتوفر فيها عدة أساسيات بينها، منها:

الحوار

فلا بد أن يكون الحوار جزءاً أساسياً في الأسرة، حتى يبقى ترابط أفرادها أكبر قدر ممكن، وتكون المشاكل والخلافات محدودة، ويكون الأفراد في مأمن من التفكك الأسري.

التواصل الأسري

المقصود به من التواصل بين الزوجين، بحيث يتصفان بالمودة واللفظ واللين خاصة أمام أبنائهم، لينشأ أفراد الأسرة باتزان.

التسامح

كثيراً ما يخطئ أطفالنا وشبابنا، لكننا كأهل، علينا أن نتبع سياسة الاعتدال، فلا عقاب كبير، ولا تساهل يؤدي للتمادي وانفلات حبل السيطرة من أيدينا.

الكلام الطيب والاحترام

إذا أردتم تكوين أسرة مستقرة فعليكم باتباع هُدي الرسول صلى الله عليه وسلم.
ذات مرة قام وجعل فاطمة الزهراء تجلس مكانه، وكان يلاطف زوجاته، وكان يصلي في يوم من الأيام، وركب على ظهره طفل فتركه على ظهره حتى إذا قام حملة.

إن الكلام الطيب بين أفراد الأسرة لا يقل أهمية عن كل عوامل نجاح وسعادة الأسر الأخرى، فهو ينشئ أفراداً مملوئين بالمحبة، لا تؤثر بهم كلمات المجتمع الخارجي.

دامت السعادة في أسركم وحماكم الله وأبنائكم

شريكك الأمثل للحلول الدفاعية

YOUR DEFENSE PARTNER OF CHOICE

يضم المركز الأردني للتصميم والتطوير على مركز الفحص والتقييم المعتمد من هيئة الاعتماد البريطاني (UKAS) والذي يقدم فحص وتقييم لمنتجات الصناعات الدفاعية ودورات تدريبية لأكثر من (٤٦٠) فحص للدروع والمواد الباليستية والأسلحة والآليات والأنظمة الكهربائية والالكترونية.

يوفر مركز الفحص والتقييم خدمات فحص وتقييم ذات جودة عالية في مجال الأسلحة، والذخائر، وأنظمة التدرية، والآليات الأرضية وكذلك الأنظمة الكهربائية والالكترونية حسب العديد من معايير الفحص العالمية، بما يضمن إنتاج وتوريد منتجات عالية الجودة وخالية من العيوب المصنعية وبالتالي تمكين القوات من أداء مهامهم التعبوية بدرجة عالية من الأمان وتحقيق أهدافهم الدفاعية.

لماذا يعتبر الفحص والتقييم مهما في مجال الصناعات الدفاعية؟

يقدم الفحص والتقييم نتائج قياسية تسمح باتخاذ القرارات الموضوعية للتأكد من درجة الأمان والاستخدام الفاعل للمنتج ومن مدى مطابقته للمواصفات الفنية ومطابقته لمتطلبات المستخدم النهائي.

من يستفيد من فحص وتقييم منتجات الصناعات الدفاعية؟

■ الجهات المعنية بمرحلة تطوير وتصنيع المنتج.

■ الجهات المعنية بشراء أو استخدام المنتج للتأكد من مطابقته للمواصفات الفنية المطلوبة.

كيف تتم عملية فحص وتقييم منتجات الصناعات الدفاعية؟

تعتبر مرحلة الفحص والتقييم من المراحل الأساسية المهمة في دورة حياة المنتج وخصوصاً منتجات الصناعات الدفاعية التي تتطلب ثقة عالية في الأداء وقدرة تحمل وتشغيل في مختلف الظروف البيئية والعملية ويتم ذلك من خلال تطبيق منهج علمي فعال من حيث التكلفة والوقت للحصول على نتائج قياسية تبين مدى المطابقة للمواصفات الفنية ومتطلبات المستخدم المتعاقد عليها وكذلك معايير الفحص المعتمدة عالمياً.

تعتمد مرحلة الفحص والتقييم على اجراء الفحوصات التطويرية المختلفة لتشمل أجزاء رئيسية من المنتج خلال مرحلة تصميم وتطوير نموذج العينة الأولى إضافة إلى اجراء فحوصات تكامل الأجزاء واختبارات الاداء للعينة النهائية وكذلك فحوصات القبول التي تتعلق بالتصنيع الكمي للمنتج في مرافق فحص قياسية تحاكي بيئة الاستخدام وصولاً إلى التجربة في ظروف الميدان بمشاركة المستخدم النهائي.

إن عدم اجراء مرحلة الفحص والتقييم وعدم اجراء الفحوصات التطويرية واختبارات الاداء لنموذج العينة الأولى واكتشاف مشاكل فنية رئيسية في العينات الانتاجية، فسيكون من الصعب اتخاذ أي إجراء تصحيحي حينها ويكون التعديل مكلف جداً إضافة إلى فقدان درجة الموثوقية في المنتج وثقة المستخدم.

يملك مركز الفحص والتقييم قدرات فنية متميزة ومرافق فحص حديثة لاختبار نماذج الأسلحة والذخائر وأنظمة التدرية والآليات المصفحة والأنظمة الكهربائية والالكترونية المستخدمة في التطبيقات العسكرية والأمنية حسب متطلبات ومعايير الفحص العالمية (MIL/IEC / ISO / TOP / EEC / NATO / MIL / C.I.P / EN / VPAM/ NIJ)

مركز جودبي للفحص والتقييم معتمد دولياً منذ عام ٢٠٠٩ وحتى تاريخه لإجراء ٤٦٣ اختبار قياسي من قبل هيئة الاعتماد البريطانية (UKAS) في المجالات التالية:

٢٤٥ اختبار في مجال فحص أنظمة التدرية

٥٠ اختبار في مجال فحص الذخائر الخفيفة

■ ٧٩ اختبار في مجال فحص الأسلحة الخفيفة

■ ٣٠ اختبار في مجال فحص الآليات الأرضية

■ ٥٩ اختبار في مجال فحص الأنظمة الكهربائية والالكترونية

تتم الاستفادة من خدمات الفحص والتقييم في اختبار مشاريع ومنتجات المركز الأردني للتصميم والتطوير والشركات التابعة وكذلك العينات الواردة من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بالإضافة إلى تقديم خدمات الفحص مقابل الثمن للمؤسسات الإقليمية حيث تم مؤخراً اعتماد مركز الفحص والتقييم من قبل الهيئة العامة للصناعات العسكرية السعودية (GAMI) كطرف ثالث مستقل لاختبار المعدات العسكرية والأمنية السعودية في المركز الأردني للتصميم والتطوير حسب مواصفات ومعايير الفحص العالمية.



الصورة الفائزة

مصور فوتوغرافي

عريف وائل محمد الزبون



أهلاً بكم في بريد الأقصى، ستكون هذه المساحة لطرح أفكاركم وإبداعاتكم في الكتابة أو في أي شكل من أشكال المشاركات

إعداد: رقيب غفار احمدو اللصاصمة

فروق لغوية

الحِملُ: ما كان على الظهر، الحَمْلُ: ما كان في البطن.
العياذ: للفرار من الشر، اللياذ: لطلب الخير.
الضَّعْفُ: يكون في العقل، الضُّعْفُ: يكون في الجسم.
الهُوَيَّةُ: البئر البعيدة القعر، الهُوَيَّةُ: البطاقة الشخصية.
اليتيم: الذي يموت أبوه.
العجي: الذي تموت أمه.
اللطيم: الذي يموت كلا والديه.
مشاركة من: أحمد توفيق.

الصحابية:

صحابي شبيه الملائكة: عمران بن الحصين.
صحابي شبيه جبريل: دحية الكلبي.
صحابي صلى عليه سبعون ألف ملك: معاوية المزني.
صحابي اهتز عرش الرحمن لموته: سعد بن معاذ.
صحابي قتله الجن: سعد بن عباد.
صحابي يدخل الجنة بلا حساب: عكاشة بن محصن.
صحابي يُبعث وحيداً: أبو ذر الغفاري.
صحابي ذكر اسمه في القرآن: زيد بن حارثة.
صحابي كلمه الله بلا حجاب: عبد الله بن حرام.
مشاركة من: ملازم/ ساجدة حسين

علوم أسسها المسلمون:

الاجتماع: ابن خلدون.
الأرصاد الجوية: القزويني.
تحليل الشفرات والتكرار والفلسفة العربية: الكندي.
البصريات: ابن الهيثم.
الإحصاء والتفاضل والتكامل: ثابت بن قرة.
الجراحة: الزهراوي.
الصيدلة والنبات والعلاج الكيميائي: ابن البيطار.
الكيمياء: ابن حيان.
النحو العربي: أبو الأسود الدؤلي.
مشاركة من: كنان الأخرس.

من أغرب الأبيات الشعرية

أَلَمْ أَلَمْ أَلَمْ أَلَمْ بِدَائِهِ
إِنَّ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَوَانِهِ
المعنى:
وجع أحاط بي لم أعلم بمرضه
إذا توجع صاحب الألم حان وقت شفائه
بيت لا تتصل حروفه:
زُرْ دَارُودَ إِنْ أَرَدْتَ وَرُودًا
زَادُوكَ وَدَا أَنْ رَأَوْكَ وَدُودًا
مشاركة من: جندي بكر الحمائدة.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني الخاص بمجلة الأقصى:

aqsamag@jaf.mil.jo لنشرها في الأعداد القادمة



ندوة النقد الذاتي في قيادة المنطقة بحضور المساعد للعمليات والتدريب



قائد المنطقة يزور قيادة مدفعية المنطقة



قائد المنطقة يُكرم قائدها السابق



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة المنطقة



قائد المنطقة يزور قيادة لواء الدفاع الجوي الميداني/ ٤ الملكي



المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة عمرو بن العاص الآلية/٢٨



اختبار السرية الثالثة من كتيبة شرحبيل بن حسنة الدبابات/٢٦ بحضور قائد المنطقة



وفد عسكري أمريكي يزور قيادة المنطقة



قائد المنطقة يتفقد لواء حرس الحدود/٢ ووحداته



قائد المنطقة يُكرّم قائدها السابق



قائد المنطقة يُكرّم الضباط المنقولين



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة المنطقة



وفد من الملحقيين العسكريين يزور قيادة المنطقة



ندوة النقد الذاتي في قيادة المنطقة بحضور المساعد للعمليات والتدريب



وفد عسكري فرنسي يزور قيادة المنطقة



قائد المنطقة يزور صرح شهداء أبناء الجنوب



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة المنطقة



قائد المنطقة يُخرّج دورة المستجدين في مركز تدريب المنطقة



وفد عسكري نرويجي يزور قيادة مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة المجموعة



وفد عسكري روماني يزور
قيادة مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة



تخريج عدد من الدورات في قيادة مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة



قائد سلاح المدفعية الملكي يُكرّم قائدها السابق



المفتش العام للقوات المسلحة يتفقد كتيبة المدفعية/ ١٢ الملكية ويفتح نادي الضباط الجديد



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة سلاح المدفعية الملكي



قائد سلاح المدفعية الملكي يُخرج دورة الراجمات الصينية
في كتيبة الراجمات/ ٢٨ الملكية



قيادة سلاح الجو الملكي تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج



تخريج دورة الطيران المتقدمة (٥٢)
في كلية الملك حسين الجوية



تخريج دورة إدارة موارد الدفاع (٢) في كلية سلاح الجو الملكي
الجامعية التقنية لعلوم الطيران



وفد عسكري كويتي يزور قيادة سلاح الجو الملكي



قائد سلاح الجو الملكي
يستقبل نائب قائد العمليات المشتركة الكندي



قائد قوات المشاة البحرية الأمريكية يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



مدير عام الهيئة البحرية الأردنية يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يحاضر مرتباتها



رئيس أركان قيادة قوات المشاة البحرية الأمريكية يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



تخريج دورة الكوماندوز في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



قائد الحرس الملكي الخاص يحاضر مرتباته



تتويج فريق الحرس الملكي الخاص ببطولة القوات المسلحة في كرة القدم



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في قيادة الحرس الملكي الخاص



وفد فرنسي يزور قيادة الحرس الملكي الخاص



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في قيادة لواء الملك حسين بن علي



تخريج دورة لغة إنجليزية في قيادة لواء الملك حسين بن علي



الملحق العسكري البريطاني يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي



ندوة تدريبية في قيادة لواء الملك حسين بن علي



ندوة تدريبية في مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يزور كتية الدفاع الجوي/ ٥٢ الملكية



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يحاضر مرتبات مجموعة
الدفاع الجوي/ ٥ الملكية



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



مدرسة الدفاع الجوي الملكي تحتفل بيوم الشجرة



اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح الهندسة الملكي



ندوة تدريبية في مديرية سلاح الهندسة الملكي بحضور المساعد للعمليات والتدريب



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في مديرية سلاح الهندسة الملكي



استلام وتسليم أعلام في قيادة مجموعة الوسط بحضور قائد الشرطة العسكرية



المساعد للعمليات والتدريب يحضر ندوة تدريبية ويكرم الوحدات الفائزة في العام التدريبي



المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور قيادة الشرطة العسكرية الملكية



كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن المساعدة تخرج الفوج (٣٠) إناث والفوج (٣١) ذكور



الخدمات الطبية الملكية توقع اتفاقية مع جامعة الحسين التقنية



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يفتتح عيادة الدعم النفسي في مركز التأهيل الملكي



إجراء عملية نوعية لتبديل المفصل في مستشفى الأميرة هيا بنت الحسين العسكري



وفد عسكري بريطاني يزور مديرية الخدمات الطبية الملكية



المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور سلاح الصيانة الملكي



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في مديرية سلاح الصيانة الملكي



اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح الصيانة الملكي



وفد عسكري أمريكي يزور مديرية سلاح الصيانة الملكي



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يُكرم نائبها السابق



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يزور عمادة الشؤون الأكاديمية



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يزور كلية العلوم الشرطية



وفد من متقاعدين عسكريين يزور جامعة مؤتة/ الجناح العسكري



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يزور كلية الأميرة منى للتمريض



وفد عسكري مصري يزور كلية القيادة والأركان



مدير سلاح اللاسلكي يحاضر في كلية القيادة والأركان



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في كلية القيادة والأركان



وفد عسكري قطري يزور كلية القيادة والأركان



وفد من المشتركين بدورة الركن من الدول الشقيقة والصديقة
يزور المركز الأردني للتصميم والتطوير



وزير الاتصال الرقمي والريادة يحاضر في كلية الدفاع الوطني



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
في كلية الدفاع الوطني



وزيرة التنمية الاجتماعية تحاضر في كلية الدفاع الوطني



وفد عسكري قطري يزور كلية الدفاع الوطني



وفد عسكري مصري يزور كلية الدفاع الوطني



ندوة تدريبية في قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع



تخريج دورة طلب النيران (CFF) الخاصة بلواء الملك حسين بن علي



تخريج دورة اللغة الانجليزية للفصيل النسائي في قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع



قائد القوات الخاصة البريطانية يزور قيادة لواء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان / التدخل السريع



المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور مديرية المشتريات الدفاعية



وفد عسكري مصري يزور صرح الشهيد



وفد من مؤسسة ولي العهد يزور صرح الشهيد



مفتي القوات المسلحة يزور قيادة المطابع العسكرية



تخريج دورة التصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني في معهد تدريب الإعلام العسكري



تخريج دورة في مديرية أمن وحماية المطارات

مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية
يكرم عدداً من ضباط مؤتة

افتتاح دورة في مديرية أمن وحماية المطارات



افتتاح دورة في معهد تدريب عمليات السلام

اختتام دورة معلمين جدد في مركز التقنيات التابع
لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية



تخريج دورة في مديرية أمن الحدود



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في
مديرية التموين والنقل الملكي



تخريج دورة في المركز الجغرافي الملكي



ندوة تدريبية في مديرية التموين والنقل الملكي



استلام معدات البنية التحتية لمشروع مركز الإسناد اللوجستي
المتقدم /المرحلة الثانية



الاحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في الكلية العسكرية الملكية



تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للمعلوم الإسلامية



الملحق العسكري الفرنسي يزور قيادة معهد اللغات



تخريج دورة في مدرسة الملك طلال العسكرية



ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي :

وكيل خالد جميل الشرع

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٤

جندي/أوس مهند المومني

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٤

وكيل/طارق لطفي محمد

عريف حمزة عبد المنعم سالم

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٤

عميد متقاعد عمر مصباح سنقرط

مدني عصام محمود أحمد

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٤

عميد متقاعد غازي جمال شفاقوم

جندي محمد خليل الهويل

تلميذ عسكري حبيب أحمد العنانزة

الذين انتقلوا إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٤

عميد متقاعد عبد الكريم هزاع السعايدة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٣ شباط ٢٠٢٤

مدنية ماجدة منصور أحمد

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٩ شباط ٢٠٢٤

عريف إسماعيل تيسير إسماعيل

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١٠ شباط ٢٠٢٤

الشهيد رائد طيار عمر عطا العبادي

الشهيد نقيب طيار محمد عبد الله الخضير

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١١ شباط ٢٠٢٤

عميد متقاعد محمد هاشم عريقات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٥ شباط ٢٠٢٤

مدني خالد عبد الله الخلايلة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١٧ شباط ٢٠٢٤

الفريق الطبيب المتقاعد فيصل محمد جرادات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ١٨ شباط ٢٠٢٤

عميد متقاعد محمود جميل الزعبي

مدني عماد محمد الصرايرة

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٢ شباط ٢٠٢٤

وكيل صلاح الدين عمر العوايسة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٤ شباط ٢٠٢٤

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

في يوم من الوفاء: جند العهد والولاء

الأمان في تثبيت حالة الأمن والاستقرار التي تعيشها المملكة الأردنية الهاشمية، فهم لنا عنوان للتضحية والعطاء، نستمد منهم جذوة تزيدنا صبرا ومثابرة، مقسمين على العهد والولاء أن يبقى الأردن سداً منيعاً، صامداً قوياً، في مواجهة التحديات، تحت ظل قيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله وأعز ملكه.

وكان شهداء جيشنا الأبرار نبراساً يهتدى قناديل تضيء تاريخنا المشرف، تجسد فيه كل القيم والمعاني السامية، بالصبر والنصر والشهادة، فقد لبوا نداء الحق، حين هتف لهم؛ فزرعوا في الأرض نصراً ورفعوا رايات المجد عالياً، فغدوا في وجدان الأردنيين الأحرار عنواناً، وللولاء والانتماء لكل ذرة تراب من وطننا، وستبقى راياتنا خفاقة، وهامتنا لا تنحني إلا لله عز وجل، سائلين المولى عز وجل أن تظل أرضنا مباركة بالكرامة، ومكحلة بالأمن والمجد والغار، بفضل قيادتنا الهاشمية الرشيدة.

وإننا يا مولاي في جيشكم العربي المصطفوي جيش الاحتراف والانضباط، والدقة والنزاهة والعمل والإخلاص، حاملين للمبادئ السامية، ورسالة الإسلام السمحة، والثورة العربية الكبرى، جيلاً بعد جيل نجدد العهد والولاء للوطن الأعلى والمليك المفدى، مستشرفين آفاق التقدم والمنعة والازدهار بقيادة جلالة قائدنا الملهم حفظه الله ورعاه، داعين الله أن يمد في عمركم، ويكلأكم بعين رعايته وتوفيقه، وأن يسدد على طريق الفلاح خطاكم، ويأخذ بيدكم لما فيه خير وطنكم وشعبكم وأمتكم، إنه سميع مجيب الدعاء.



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
تامر ادريس قـال

في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، نستذكر بكل فخر تلك السواعد التي لم تنكسر، وظلت تحمل الراية بكل أمانة وإخلاص، سطوراً خلالها بالعزم والحزم شعلة تنير الدرب للأجيال اللاحقة، وإراثاً عماده العطاء والبناء، فكان يوم الوفاء تكريماً وترسيخاً للعلاقة المتينة الراسخة بين القائد وشعبه، وقد خصه جلالة الملك، تكريماً لإخوانه ممن خدموا، وبذلوا جل عطائهم في خدمة وطنهم بقيادته الهاشمية المظفرة.

وأما المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى، فقد كانوا وما زالوا الرديف والسند والظهير لقواتنا المسلحة الباسلة، وصمام

نُورَانَةُ الْعَرَبِ !!



حيدر محمود

وَأَنْتَ الْعَاشِقُ الْمَعْشُوقُ
أَنْتَ الْوَائِقُ الْمَوْثُوقُ،
أَنْتَ "خُلَاصَةُ الْعَرَبِ"!
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا رَفْرَافَ عَشَقْنَاهُ
وَيَا قَلِيكََا غَدَا وَطَنًا،
وَيَا وَطَنًا غَدَا قَلِيكََا،
يُوحِّدُنَا الْحَقَّى قَعَهُ لِيَصِيرَ نَحْنُ
وَنَحْنُ نَصِيرُ إِنَاهُ!
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا أُرْدُنَّ عَبْدَ اللَّهِ،
يَا قَلْبًا زَرَعْنَاهُ
قُلُوبًا نَبْضُهَا مَا زَالَ يَنْبُضُ فِي حَنَائِهِ
وَإِنْ ظَمِيءَ الْحِمَى يَوْمًا..
بَخِيرِ دَمٍ سَقِينَاهُ..
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا أَجْدَادَ عَبْدِ اللَّهِ،
مَنْ سَادَاتِنَا النُّجَبِ..
وَيَا أَبْنَاءَهُ الْمُتَلَاتِلِينَ بَلِيلِ هَذَا اللَّيْلِ،
كَالسَّهْبِ!!
صَبَاحُ الطَّيِّبِ الْأُرْدُنِّ،
مَقْرُوسًا بِخَيْرِ الْجُنْدِ،
مَنْ أَبْنَاتِنَا الْأَحْرَارِ، وَالْأَبْطَالِ، وَالشَّرَفَاءِ
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا "كَوْفِيَّةُ الْعَرَبِ" ..

صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا "نُورَانَةُ الْعَرَبِ"
وَيَا كَوْفِيَّةً مَغْزُولَةً مِنْ أَكْرَمِ الْهَدَبِ
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا تَاجًا مِنَ الْخَفَقَاتِ،
وَالْخَلَجَاتِ، وَالصَّلَوَاتِ، وَالِدَّعَوَاتِ،
بِالْآيَاتِ حَوَّطْنَاهُ،
لَا بِالْمَاسِ، وَالذَّهَبِ..
صَبَاحُ الْخَيْرِ.. يَا نَخْلًا زَكَ سَعَفَا
وَطَاوِلَ كُلِّ تَخْلٍ الْكُونِ،
أَعْرَاقًا، وَأَفَاقًا..
وَقَدْ يَرْقَى إِلَى تِلْكَ الذُّرَى السَّمَاءِ
مَنْ يَا سَيِّدِي يَرْقَى إِلَى مَا فِيكَ
مَنْ حَسَبٍ وَمَنْ نَسَبٍ؟
صَبَاحُ الْخَيْرِ، يَا مُسْتَقْبَلَ الْعَرَبِ..
نُحِبُّكَ يَا ابْنَ خَيْرِ أَبٍ
نُحِبُّ صِلَابَةَ الْجُنْدِيِّ فِيكَ،
وَفِطْنَةَ الْبَدْوِيِّ،
وَالْقَلْبَ الَّذِي شَرَعَتْهُ لِلنَّاسِ،
كُلِّ النَّاسِ، لَا لِذَوِي الْمَنَاصِبِ،
أَوْ ذَوِي الرُّتَبِ!!
يَنَالُ الْحَقُّ صَاحِبَهُ لَدَيْكَ،
بِغَيْرِ مَا تَعَبٍ.. وَلَا نَصَبٍ..
فَمِيزَانُ الْعَدَالَةِ فِيكَ مُنْتَصِبٌ
كَحَدِّ السَّيْفِ، عَنْ عَيْنِيكَ لَمْ يَغِبْ!